

قسم علم الاجتماع

فرع العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

العنوان :

واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية

- البويرة -

دراسة ميدانية بجامعة أكلي محند أولحاج ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

تحت إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة :

❖ قواجلية أمال

❖ لوقليب مروان

❖ بوعمريران يوسف

السنة الجامعية : 2015/2014

قسم علم الاجتماع

فرع العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

العنوان :

واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية

- البويرة -

دراسة ميدانية بجامعة أكلي محند أولحاج ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

تحت إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة :

❖ قواجلية أمال

❖ لوقليب مروان

❖ بوعمريران يوسف

السنة الجامعية : 2015/2014

كلمة شكر

الحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى ، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

قال رسول الله ﷺ: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

ومنه نتقدم بجزيل الشكر و جميل عرفاننا إلى الأستاذة المشرفة أ. قواجلة أمال التي لم تبخل

علينا بتوجيهاتها و نائحتها القيمة ومجهوداتها المبذولة طيلة السنتين.

كما نتقدم بالشكر لموظفي و أستاذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية خاصة أستاذة تخصص

علم الاجتماع تنظيم وعمل.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة الأعمى الذين سنال شرفه مناقشتهم لبحثنا هذا، فلهو

الشكر و العرفان.

و أخيرا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة

أو بدعاء كريم.

السلامة

فهرس المحتويات

مقدمة

الباب الأول: الإطار المنهجي و النظري للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

- 1-أسباب اختيار الموضوع.....13
- 2-أهمية الدراسة.....14
- 3-أهداف الدراسة.....15
- 4- الإشكالية.....16
- 5- فرضيات الدراسة.....19
- 6-تحديد مفاهيم الدراسة.....20
- 7-الدراسات السابقة.....22
- 8-المنهج و التقنيات المستعملة في الدراسة.....28
- 9- صعوبات الدراسة.....30

الفصل الثاني: الخدمة الاجتماعية

المبحث الأول: الخدمة الاجتماعية

- تمهيد.....36
- 1-نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية العمالية.....37
- 2-أسباب ظهور الخدمة الاجتماعية العمالية.....38
- 1-2-ظهور الثورة الصناعية.....38
- 2-2-التقدم الصناعي.....39
- 3-2-ظهور الحركات الاجتماعية و الحركات الإنسانية.....39
- 4-2-زيادة حاجات العمال وتردي أوضاعهم.....39
- 3- اهتمامات الخدمة الاجتماعية العمالية.....40
- 4-مبادئ الخدمة الاجتماعية العمالية.....41
- 5-أهداف الخدمة الاجتماعية العمالية.....43
- 6- فلسفة الخدمة الاجتماعية العمالية.....44
- 7- مجالات الخدمة الاجتماعية.....45
- 1-7-خدمة السكن.....45
- 2-7-خدمة التغذية.....46

47.....	3-7-الخدمات الترفيهية.....
48.....	4-7-الخدمات الصحية.....
49.....	5-7-خدمة التأمينات الاجتماعية.....
50.....	6-7-الجمعية التعاونية (الاستهلاكية).....
51.....	7-7- الإعانات المالية.....
52.....	خلاصة.....

المبحث الثاني: الخدمة الاجتماعية فيالجزائر

55.....	تمهيد.....
56.....	1-واقع الخدمة الاجتماعية في الجزائر.....
58.....	2-مبادئ الخدمة الاجتماعية في الجزائر.....
60.....	3- إدارة تمويل الخدمة الاجتماعية في الجزائر.....
63.....	4- مجالات الخدمة الاجتماعية في الجزائر.....
63.....	4-1- مجال الإسكان.....
64.....	4-2- مجال النقل.....
65.....	4-3- مجالات الصحة.....
66.....	4-4- مجالات التغذية.....
67.....	4-5- مجال التوجيه والتأهيل المهني للعمال.....
67.....	4-6-المجال الترفيهية وشغل أوقات الفراغ.....
69.....	خلاصة.....

الباب الثاني: الإطار الميداني للدراسة.

الفصل الثالث: التعريف بميدان الدراسة وتقديمه.

73.....	تمهيد.....
74.....	1- التعريف بميدان الدراسة.....
74.....	1-1- مكان الدراسة.....
81.....	1-2- لجنة الخدمات الاجتماعية.....
98.....	2- تقديم الجانب الميداني.....
98.....	2-1- مجالات الدراسة.....

100.....2-2-العينة و خصائصها

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

110.....1-الخدمات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي

137.....2- الفرضية الجزئية

140.....3-الاستنتاج العام

142.....خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	- توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	103
02	- يوضح الحالة العائلية لأفراد العينة.	104
03	- يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	105
04	- يبين عدد أطفال العينة فئة المتزوجين.	106
05	- يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية.	107
06	- يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية في الجامعة.	110
07	- يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب للخدمات الاجتماعية في الجامعة.	111
08	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة للخدمات التي يتوفر عليها المكتب بصفة دورية .	112
09	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة عن كيفية الحصول على الخدمات التي يوفرها المكتب.	113
10	- يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في المجال الاجتماعي .	114
11	- يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي.	115
12	- يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في المجال الصحي .	116
13	- يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي .	117
14	- يوضح تقييم أفراد العينة للخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي .	118
15	- يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في مجال الإعانات المالية .	119
16	- يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في مجال الإعانات المالية.	120

121	- يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في مجال الترفيه و الثقافة .	17
122	- يوضح إستفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في مجال الترفيه والثقافة.	18
123	- يوضح تقييم أفراد العينة للخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية .	19
124	- يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي .	20
125	- يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الصحي.	21
126	- يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية .	22
127	- يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الترفيه و الثقافة.	23
128	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية المجال الاجتماعي .	24
129	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية المجال الصحي .	25
130	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية مجال الإعانات المالية .	26
131	- يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية مجال الثقافة و الترفيه .	27
133	- يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي .	28
134	- يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الصحي.	29
135	- يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية.	30
136	- يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الثقافة و الترفيه.	31

المقدمة

المقدمة :

لقد عرف المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى طريقا للتنمية و التطور من خلال جملة من الإصلاحات الاقتصادية و السياسية والاجتماعية التي تبناها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بداية من انتهاجه للنهج الاشتراكي و صولا إلى اقتصاد السوق.

فاستوجبت على الدولة الجزائرية توفير كل متطلبات العيش ، والاطمئنان و الرفاهية من خلال هذه الإصلاحات ، ومن أهم هذه الإصلاحات نجد منها تلك التي تهتم بالعامل و ظروف العمل ، وفي هذا السياق يبرز لنا جليا أهمية الخدمة الاجتماعية التي يستفيد منها العمال داخل المؤسسة ، هو و عائلته ، و هذا ما جعل هذا الموضوع محل دراسة للكثير من الباحثين في مختلف التخصصات ، وبالرغم من أنه موضوع شامل و عام ، فقد حاولنا نحن في دراستنا هذه ، دراسة إحدى جوانب الخدمة الاجتماعية ، و المتمثل في واقع تطبيق الخدمة الاجتماعية في الجامعة الجزائرية ، وكانت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أكلي محند أو لحاج بالبويرة نموذج لذلك.

فالدراسة التي قمنا بها تحتوي على بابين : الباب النظري الذي يتضمن الإطار المنهجي و النظري للدراسة، وبدوره يتجزأ إلى فصلين تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار العام لموضوع الدراسة الذي يوضح الأهمية و أسباب اختيار الموضوع و الهدف من الدراسة ، وذلك وفق منهجية علمية حددت بالإشكالية و الفرضيات و المفاهيم الأساسية للدراسة ، أما الفصل الثاني فقسمناه الى مبحثين، فالمبحث الأول فتناولنا فيه نشأة وتطور وأسباب ظهور الخدمة الاجتماعية، و اهتماماتها و مبادئها و أهدافها و مجالاتها، بينما المبحث الثاني المعنون بـ الخدمة الاجتماعية في الجزائر ، وهذا بالكشف عن الخدمة الاجتماعية في الجزائر، مبادئها، وإدارة تمويلها، و مجالاتها.



أما الباب الميداني فقد تضمن فصلين ، الفصل الثالث الذي تناولنا فيه التعريف بميدان الدراسة ، و التعريف بمكتب لجنة الخدمات الاجتماعية على مستوى جامعة أكلي محند أو لحاج بالبويرة ، النشاطات والمهام التي يقوم بها، وكذلك تقديم الجانب الميداني و تعريف العينة و خصائصها، أما الرابع و الأخير تطرقنا فيه إلى بناء الجداول التي قمنا بجمعها حول هذه الخدمة ثم نتائج الدراسة.



الذليل الأول

الإطار الفخمي والنظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1 - أسباب اختيار الموضوع.
- 2 - أهمية الدراسة.
- 3 - أهداف الدراسة.
- 4 - الإشكالية.
- 5 - الفرضيات.
- 6 - تحديد المفاهيم.
- 7 - الدراسات السابقة .
- 8- المنهج و التقنيات المستعملة في الدراسة.
- 9- صعوبات الدراسة.

1 - أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث أو دراسة في أي ميدان كان لها أسباب معينة تقف وراء اختيارها، ومن بين الأسباب التي جعلتنا

نختار هذا الموضوع بهدف دراسته والبحث فيه هي :

- وجود رغبة ذاتية لتناول هذا الموضوع، وفهم أكثر للظاهرة.
- الوقوف على جميع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأساتذة في الجامعة الجزائرية و تأثير هذه الخدمات على نمط سير العمل.
- التعرف على الخدمات الاجتماعية المقدمة للأساتذة في الجامعة و مدى استفادتهم منها.
- التعرف على مواقف الأساتذة من هذه الخدمات و مدى رضاهم عنها.
- كون هذا الموضوع من المواضيع المهمة في علم اجتماع تنظيم وعمل إذ أن هذا الموضوع ينصب في مجال التخصص.
- الرغبة في إثراء ميدان البحث العلمي بصفة عامة و البحث الاجتماعي بصفة خاصة.

2 - أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تكمن أهميتها في:

- أنها دراسة تكتسي أهميتها من خلال الدور الذي تلعبه الخدمات الاجتماعية في الجامعة و الوقوف على طبيعة الخدمات التي تمنحها للأساتذة وهذا لخلق جو ملائم للتدريس والبحث العلمي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الجامعة.
- وضع وتحديد تصور سوسيولوجي حول واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية.
- محاولة التعرف على أهم الخدمات الاجتماعية المقدمة للأساتذة في الجامعة.
- معرفة إن كانت هذه الخدمات يستفيد منها كل الأساتذة بدون استثناء.
- الوصول إلى نتائج علمية وتطبيقية.
- إثراء المعرفة الإنسانية بتقديم نتائج جديدة.
- قلة الدراسات السوسيولوجية التي درست واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة وأهم الخدمات المقدمة لأساتذة التعليم العالي.

3 - أهداف الدراسة:

قد تنعدم فعالية الدراسة التي لا تصبو إلى هدف أو ليست لها أهداف معنية ونحن في دراستنا لواقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية و التي تهدف للوصول الى معرفة نوع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأساتذة في الجامعة وهل يستفيد منها كل الأساتذة.

➤ تسليط الضوء على واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية و تشخيصالعوائق التي تحول دون تحقيق هذه الخدمات.

➤ الوصول لنتائج واقتراحات تساهم في إعطاء معلومات حول واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية ومعرفة ماإذا كانت تأثر على مردودية الأستاذ.

➤ الوقوف على فعالية الأنظمة التسييرية لهذه الخدمات.

➤ دراسة وتحليل الجوانب الأساسية للخدمات الاجتماعية للأساتذة في الجامعة الجزائرية.

➤ التدريب على تقنيات البحث العلمي.

الإشكالية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية وسيلة تعتمد على المؤسسة، وذلك بغرض الرفع من مستوى العامل، المهني، النفسي والاجتماعي وذلك لما تقدمه من مساعدات مادية، اجتماعية، نفسية و صحية، وتوفر هذه الخدمة في المؤسسة سيعود عليها بالفائدة.

ظهور الخدمة الاجتماعية يرجع إلى أحقاب زمنية ماضية، حيث أن مفهومها القديم يختلف عما هو عليه اليوم سواء من ناحية الخدمة الاجتماعية المقدمة للعمال أو من ناحية تنظيمها، أو المؤسسات التي تقوم بتوفيرها والطرق المتبعة في ذلك، وهذا كله يرجع إلى طبيعة المجتمع الذي نشأت فيه، فمعالم الخدمة الاجتماعية العمالية كمهنة حديثة لم تتبلور إلا مع بداية القرن العشرين وقد كانت هناك تطورات أدت إلى تحديد هذه المعالم بدقة¹. إن الأمر الذي أدى إلى الزيادة الاهتمام بالخدمة الاجتماعية هي التطورات التي عرفت في هذه الخدمة في السنوات الأخيرة، كونها ساعدت على تهيئة المحيط المناسب لخلق التلاؤم اللازم بين العامل و بيئته التي يعمل فيها، خاصة بعد تطور الفكر الاجتماعي الذي أدى إلى قيام الخدمة الاجتماعية بمبادئها الحديثة، ومنه أصبحت شخصية العامل لها أهمية بالغة، حيث عملت على مساعدته للاستفادة من حقه في خدمات الرعاية الاجتماعية، لإشباع حاجاته ومساعدته على التكيف و زيادة أدائه الاجتماعي في محيط العمل، وذلك للارتباط الوثيق بين تكيف العامل وزيادة أدائه، وعلى هذا الأساس قد تعددت صور الخدمة الاجتماعية العمالية في الماضي ومرت بمراحل و أشكال مختلفة، إذ تطورت من كونها ذات طابع اختياري وتقدم على أنها منحة أو صورة من صور العطف والإحسان، إلى كونها وسيلة

1 - عبد العزيز فتح الباب ومحمد جمال شديد : الخدمة الاجتماعية في الدول النامية، الجزء الأول، مكتبة الانجلوا المصرية

، القاهرة-مصر، 1972، ص 245،

لزيادة الإنتاج وزيادة الربح وتحقيق المصلحة الشخصية لأصحاب الأعمال إلى أن وصلت إلى كونها ضرورة من ضروريات الاستقرار والعلاقات الإنسانية في مجتمع المصنع وحق من حقوق العمال¹.

أما الجزائر فنجدها أدرجت الخدمة الاجتماعية، في قوانينها المنظمة و المسيرة للعمل حيث سخرت كل إمكانياتها لتمس هذه الخدمة كل الطبقات السوسيو مهنية، وهذا من أجل تحقيق التكامل والمواعمة في كل النواحي الاجتماعية ، الاقتصادية ، والسياسية و ذلك بغرض الوصول إلى الأهداف المسطرة، فكان ذلك بسن وإصدار قوانين وتشريعات، و قد جاء في التشريع الجزائري للعمل تسهيلات للعامل و أسرته، حيث تتكفل المؤسسة بتقديم خدمات اجتماعية في مجالات مختلفة شملت جميع القطاعات كالصحة، السكن، المواصلات... الخ، و هذه الخدمة تختلف من قطاع إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى ويرجع هذا الاختلاف إلى أهمية ومكانة المؤسسة والدور الذي تلعبه في المجتمع. وقد اعتمدت الخدمة الاجتماعية الأسس العلمية الحديثة، التي تؤكد بأن الإنسان لا يمكن أن يعطي أحسن ما في طاقته من إنتاج إلا إذا هيأنا له أفضل ظروف العمل داخليا وخارجيا، بإعتباره نسق فرعيا داخل النسق الاجتماعي الأكبر وهو المؤسسة التي يعمل بها ، و هذا ما نلمسه في الجزائر من أشكال ونماذج من الإسهامات في خدمة العامل ودرجات متفاوتة من مؤسسة إلى أخرى، فالخدمات الاجتماعية العمالية تسهر على تقديمها للعمال المؤسسة المستخدمة بصفة مباشرة، أو عن طريق اللجان المنتخبة التي تسند لها مهام تقديم هذه الخدمات للعمال وفق قوانين وبرامج معينة.

1 - إبراهيم بيومي مرعي ،ملاك أحمد الرشيدي : مجالات الخدمة الاجتماعية في المجالات الصناعية، مكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ،مصر، 1984، ص34.

و الجامعة من بين المؤسسات الهامة في الجزائر باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي ،تعليمي تقدم خدمة جلية للمجتمع ، فتقوم بتكوين إطارات مؤهلة لخدمة الدولة والمجتمع ،حيث أنها من أهم ركائز المجتمع، و لها دور كبير في المساعدة على تطويره و النهوض به ،وعندما نتكلم عن الجامعة فإننا نتكلم عن الأستاذ والذي يعد حجر الأساس في الوظيفة التي تقوم بها الجامعة،لذا تتعدد وظائف الأستاذ الجامعي مابين القيام بالبحوث العلمية والتدريس وخدمة المجتمع ،وإضافة إلى ذلك أدوار أخرى يقوم بها أهمها المشاركة في إدارة الجامعة، ومن اجل تسهيل هذه الوظائف سنت الدولة عدة قوانين وتشريعات تهتم بالأستاذ الجامعي، ومنها الخدمة الاجتماعية وهذا من خلال الرعاية الاجتماعية وتقديم مجموعة من الحوافز المادية والمعنوية ورغم هذا الاهتمام بالخدمة الاجتماعية للأستاذ إلا أننا نجد غموضا يدور حول تطبيقها في جامعة البويرة وهذا ما لاحظناه من اختلاف آراء الأساتذة من حيث إستفادتهم من عدمها ،وبناء على ما تقدم فإن التساؤل الذي يطرح نفسه هو :

ماهو واقع الخدمة الاجتماعية في جامعة البويرة باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي؟

وعليه يمكن صياغة الأسئلة الفرعية الخاصة بالإشكالية على النحو التالي :

- إلى ماذا ترجع إستفادة الأساتذة الجامعيين من عدمها من الخدمات الاجتماعية المقدمة على مستوى

الجامعة؟ وهل يستفيد كل الأساتذة من جميع الخدمات الاجتماعية التي توفرها الجامعة؟

الفرضيات :

الفرضية العامة:

توفر جامعة البويرة مجموعة من الخدمات الاجتماعية العمالية للأساتذة, إلا أن الاستفادة من هذه الخدمات تختلف من أستاذ إلى آخر.

الفرضية الجزئية:

-اختلاف مواقف الأساتذة حول الخدمة الاجتماعية راجع إلى عدم استفادتهم من كل الخدمات التي توفرها الجامعة.

6 - تحديد المفاهيم:

1- الخدمة الاجتماعية:

أ- إصطلاحاً: تعود صعوبة الوقوف على تعريف جامع وشامل لمفهوم الخدمة الاجتماعية الى عدم إتفاق الباحثين و المفكرين والمختصين في مجال الخدمة الاجتماعية حول ذلك ، لاختلاف الرؤى والزواية التي ينظر إليها كل واحد منهم ، وسنقف عند عدد من هذه التعريفات منها :

تعريف قاموس علم الاجتماع : الخدمة الاجتماعية على أنها "مجال مهني متخصص يهتم بتطبيق

المبادئ السوسولوجية لحل مشكلات مجتمعية ذات طبيعة خاصة ، للتخفيف من حدة بعض المشكلات الفردية ، لهذا يهتم الأخصائيون العاملون في حقل الخدمة الاجتماعية لمعالجة العديد من المشكلات الفردية المتصلة

بتوافق التقييم الاجتماعي وحسن أدائه لوظيفته في المجتمع وكذلك بتكامل الفرد في هذا التنظيم ، وتهتم

مبادئ الخدمة الاجتماعية المتخصصة بالفقر والبطالة وتوجيه الشباب وتنظيمهم"¹

وتعرف السيدة هيلين وتمر : الخدمة الاجتماعية بأنها : " طريقة علمية لخدمة الإنسان ، ونظام إجتماعي

يساعده على حل مشاكله وتنمية قدراته ، ويساعد النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع على حسن القيام

بدورها ، كما يعمل على خلق نظم اجتماعية جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها في سبيل تحقيق رفاهية

أفراده ."²

1- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ص 448، 449.

2- الفاروق زكي يونس : الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1968 ، ص 122.

كما يعرفها أحمد كمال أحمد : " بأنها طريقة علمية لخدمة الإنسان ونظام اجتماعي يقوم بحل مشكلاته وتنمية قدراته ومعوونة النظم الاجتماعية الموجودة في المجتمع للقيام بدورها وإيجاد نظم اجتماعية يحتاج المجتمع لتحقيق رفاهية أفرادهِ . " ¹

ب- التعريف الإجرائي للخدمة الاجتماعية:

هي تلك الخدمات التي تعمل الجامعة على تقديمها للأستاذ سواء في المجال الاجتماعي ، الصحي ، الإعانات المالية و بعض ضروريات المعيشة و الثقافية و التسلية وهذا لإشباع و تلبية حاجاته المادية و النفسية و المعنوية لرفع روح معنوياته من أجل أن يقوم بوظيفته التعليمية والبحثية في الجامعة و تقديم كل ما لديه خدمة للمجتمع.

1-محمد سيد فهمي : مدخل الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، 2001، ص 16.

7 - الدراسات السابقة :

الدراسة السابقة الأولى:

❖ دراسة عاطف مكاوي 1983¹ :

تلخصت مشكلة الدراسة الأساسية في الإجابة على التساؤل التالي :

-ماهي العوامل الاجتماعية التي تأثر على إنتاجية العاملين في القطاع العام .؟

فقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إثبات أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية بين الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية وبين إنتاجية العمال بالمؤسسة ، كما توصلت الدراسة أن زيادة التعليم بين العاملين بالمؤسسة يؤدي إلى إنتاجية هؤلاء العاملين المتعلمين ، وعلى أنه كلما ازدادت الخبرات التدريبية بين العمال كلما ازدادت إنتاجيتهم ،وأثبتت الدراسة أيضا أن هناك ارتباط طردي بين الرضا عن العمل والمردودية.

1-غريب عبد السميع غريب : البحث العلوم الاجتماعية بين النظرية و الإمبريقية، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، 1983،

الدراسة السابقة الثانية:

❖ الخدمات الاجتماعية العمالية بالمؤسسة الصناعية الخاصة¹

- قام بالدراسة الطالب بن خالد جمال في الموسم الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا و تخصص علم الاجتماع فرع الخدمة الاجتماعية.
- إشكالية الدراسة:

الذي أنطلق من إشكالية بحث تمحورت حول السؤال المركزي التالي:

هل يمكن أن يستفيد العمال في المؤسسة الخاصة من جميع الخدمات الاجتماعية؟

الذي تفرع عنه عدة تساؤلات فرعية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية و الصحية و الوقاية و السلامة المهنية التي قد يستفيد منها العامل.

- أهمية الدراسة:

من منطلق الأهمية التي تكتسيها هذه الدراسة المتمثلة في إعطاء صورة حقيقية لواقع الخدمات الاجتماعية

المقدمة لعمال المؤسسة الصناعية الخاصة و مدى استفادة العمال منها

- أهداف الدراسة:

التمثلة في تسليط الضوء على واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة لعمال المؤسسة الصناعية الخاصة. كما

أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تحسين مسيري المؤسسات بتوفير الشروط المريحة لزيادة في فعالية العمال.

1- بن خالد جمال: الخدمات الاجتماعية العمالية بالمؤسسة الصناعية الخاصة دراسة ميدانية بالشركة الجزائرية للإسمنت، حمام الضلعة، المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص الخدمة الاجتماعية، تحت إشراف زرواتي رشيد، 2007.

الفرضية الرئيسية:

يمكن أن يستفيد العمال من جميع الخدمات الاجتماعية

و تتفرع عن هذه الفرضية فرضيات فرعية هي:

- يمكن أن يستفيد العمال في المؤسسات الخاصة من جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي.

- يمكن أن يستفيد العمال في المؤسسات الخاصة من جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي.

معتمدا في ذلك على أدوات جمع بيانات تتمثل في:

أ-الملاحظة : التي وظفها لتقصي المعلومات و الحقائق عن طريق الملاحظة الشخصية التي اعتمدها في فصله.

ب -المقابلة : التي أعتمدها على المبحوثين و المسؤولين عنه.

ج -المقابلة : التي اشتملت على ثلاث محاور:

-المحور الأول : اشتملت على بيانات شخصية من السن و الجنس و الحالة العائلية و عدد أفراد الأسرة ,

المستوى المعيشي والمهني ,الأقدمية في العمل و منصب العمل في الشركة ,و تشمل الأسئلة من 1 إلى 10

-المحور الثاني : الذي اشتمل على بيانات تبحث في الخدمات المقدمة للعمال داخل الشركة ,وهي مقسمة

إلى :

-الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي و شملت الأسئلة من 11 إلى 32 .

-الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي و شملت الأسئلة من 33 إلى 45 .

-الخدمات الاجتماعية في المجال النفسي و شملت الأسئلة من 46 إلى 57.

- المحور الثالث : و يحتوي بيانات حول التحكم التكنولوجي في الشركة و تشمل الأسئلة من 58 إلى 65 و اعتمد في بحثه على عينة بحث شملت 100 عامل من المجموع الكلي الذي يقدر ب 721 عامل و هذه العناصر والوحدات مقسمة على النحو التالي:

- إطارات و إداريين 10%.

- مهندسين 20 %.

- أعوان تحكم 35 %.

- أعوان تنفيذ 35 %.

الفرضية العامة:

تحققت من منطلق أن العمال في المؤسسة الخاصة يستفيدون من جميع الخدمات الاجتماعية .و هذا ما تم جمعه من بيانات عن واقع الخدمات الاجتماعية بالشركة الجزائرية للإسمنت تبين لنا ان العمال يخضعون لرعاية اجتماعية و مزايا إضافية عكس ما يوجد في مؤسسات أخرى عامة أو خاصة,حيث نجد أن نسبة العمال المستفيدين من هذه الخدمات مرتفعة في جميع المجالات و تصل إلى نسبة 100% في بعض المؤشرات.

الفرضية الفرعية الأولى:

تحققت هذه الفرضية فيمكن للعمال الاستفادة من جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي .فهي تعمل على إشباع حاجات و متطلبات العمال المختلفة و ذلك من خلال المؤشرات التالية:

-خدمات النقل و المواصلات التي بلغت نسبة تحققها 94 %من مجموع أفراد العينة راضون و يستفيدون من هذه الخدمة.

- خدمات الإسكان التي بلغت نسبة الاستفادة منها 100%
- خدمات التغذية التي توفرها المؤسسة و هذا ما تؤكد له لنا نسبة 100% من العمال الذين يستفيدون منها.

الخدمات التعليمية، التثقيفية و التكوينية هي أيضا تحققت بنسبة 92%

- خدمات التأمينات الاجتماعية هي أيضا تحققت بنسبة 100%
- الخدمات الترفيهية و شغل أوقات الفراغ تحققت هذه الخدمة بنسبة 100%

الفرضية الفرعية الثانية:

المتعلقة بـ:

الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي التي لم تتحقق و المؤشرات الدالة على ذلك هي:

- فنسبة 61% من مجموع أفراد العينة أوضحت أن الخدمات الصحية التي توفر للعمال بالشركة غير كافية و في بعض الأحيان سيئة رغم توفر طبيب العمل و عيادة طبية.
- برامج الرعاية الصحية. تتوفر بنسبة 100% لكنها لا تشمل العمال جميعا بل تشمل العمال في الإدارة فقط.

- الخدمات الخاصة بطب العمل لم تتحقق هذه الخدمة فتقدر بنسبة الاستفادة منها ب 33% من مجموع المبحوثين.

-الخدمات الخاصة بتوفير عيادة طبية تحققت هذه الخدمة بنسبة 100%

- الخدمات الخاصة بالأمن الصناعي تحققت بنسبة 98% من مجموع أفراد العينة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لقد تحققت هذه الفرضية من خلال مؤشراتها التالية:

- الإشراف : تحققت هذه الخدمة بنسبة 71% من مجموع المبحوثين.

- محتوى العمل : تحققت هذه الخدمة بنسبة 82 %

- جماعة العمل :تحققت هذه الخدمة بنسبة 74% من مجموع أفراد العينة الذين تسودهم علاقة تقوم على

أساس الاحترام و التعاون بنسبة 88% من مجموع المبحوثين صرحت بوجود جماعة متضامنة.

- تقييم الدراسة و توظيفها:

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي تم الاستفادة منها في توجيهنا إلى أهم المراجع الأساسية التي

إعتمدها في بحثنا ,كما ساعدتنا في الإطار النظري للدراسة.

كما اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الخدمات الاجتماعية العمالية التي تمنح للعمال بصفة عامة.

8- المنهج و التقنيات المستعملة في الدراسة:

8-1- المنهج المستعمل في الدراسة:

لا يخلوا أي بحث علمي أو دراسة علمية من منهجية معينة، تعطي للموضوع صيغته العلمية، وتساعد الباحث على العمل وتدقيق النتائج وتحليلها بموضوعية، لذا كان لابد من اختيار منهج معين لمساعدتنا في بحثنا هذا، وقد قمنا باختيار المنهج الوصفي وسبب اختيارنا له هو أنه لدينا فكرة عن الموضوع الذي نحن بصدده من دراسته من خلال الدراسات السابقة، والقراءات الاستطلاعية، ورغبة منا في فهم أبعاد وجوانب الموضوع، وتفصيل أكثر عنه، والمنهج الملائم لهذا هو المنهج الوصفي الذي يوفر لنا وصفا دقيقا له، كما يسمح بجمع عدد كبير من البيانات والحقائق، والتي تمكننا بعد تحليلها وتفسيرها من فهم الظاهرة أكثر وإيجاد الحلول لها إن أمكن.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة البحث، أو لظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها" ¹ و من خلال هذا المنهج الوصفي يمكن لنا الاعتماد على الأسلوب الكمي لتبويب المعطيات والمعلومات وتحويلها إلى معطيات كمية من أجل قراءتها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ومقارنتها مع الفرضيات وذلك بعد تفريغها في جداول.

1- أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط4، الأردن، 2004، ص159.

8-2- التقنيات المستعملة في البحث:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها ، وهناك العديد من الأدوات التي تستخدم للحصول على المعلومات ، ولقد ارتأينا في بحثنا هذا استخدام وسيلة واحدة ألا و هي الاستبيان، والتي تعرف كما يلي : " هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين "¹ وقد طبقنا أداة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والمعطيات اللازمة لدرستنا ، وقد اخترنا هذه الوسيلة كونها تمنحنا قدر كبير من المعلومات في وقت قصير وكذا بجهد وتكلفة قليلة ، كما أنها تسهل على أفراد العينة الإجابة بحرية وصراحة عن المحتوى.

1-رحي مصطفى عليان :أساليب البحث العلمي،دار الصفاللنشر،ط4، الأردن،2010،ص156.

9- صعوبات الدراسة:

تجدر الإشارة إلى أن أي بحث لا يخلو من صعوبات يواجهها الباحث عند القيام ببحثه، ومن جملة تلك الصعوبات :

-قلة المراجع في مجال الخدمات الاجتماعية العمالية باعتباره تخصصا جديدا على المستوى المحلي والمستوى الوطني.

-نقص الدراسات التي تناولت موضوع الخدمة الاجتماعية من الناحية السوسولوجية، فمعظم الدراسات والكتب الموجودة التي إهتمت بالخدمة الاجتماعية كانت كمفهوم علمي وتقني .

- صعوبة في الاتصال برئيس مكتب لجنة الخدمات الاجتماعية وهذا لإجراء مقابلة معه حيث برمجتنا عدة لقاءات معه وهذا باستعمال كل الوسائل ،حتى أننا قمنا بالاتصال به خارج الجامعة وهذا بالذهاب إلى مكتبه الخاص بالمحاماة من أجل إجراء مقابلة معه لكنه رفض وقال لنا لا يمكنني إجراء مقابلة لكثرة انشغالاته بمكتبه، فقدمنا له دليل المقابلة مكتوب وهذا للإجابة عليه على أساس استرجاعه في اليوم الموالي أو الاتصال به في الجامعة لاسترجاعه لكنه في كل مرة يتحجج وفي الأخير قال لنا أن دليل المقابلة لم يجده، ولهذا الأسباب لم يسعفنا الحظ لإجراء مقابلة معه.

- مكتب لجنة الخدمات دائما مغلق والكاتبة غير موجودة وهذا من أجل تزويدنا ببعض الوثائق لمساعدتنا في بحثنا هذا، فاستعملنا معارفنا الشخصية ،الانترنات و الموقع الإلكتروني للجامعة في جمع المعلومات الخاصة بتاريخ إنتخاب اللجنة ، برنامج اللجنة ، أهداف اللجنة المسطرةإلخ.

- صعوبة في توزيع الاستمارات على أساتذة الكلية نظرا لكثرة انشغالات الأساتذة حيث أنها تزامنت مع فترة التحضير لامتحانات نهاية السنة، الإشراف، الاجتماعات، انشغالات في الإدارة..... إلخ و كذا كثرة اختيار الطلبة للأساتذة كعينة لهم في بحثهم فتم توزيع كم هائل من الاستمارات ، حيث كنا نقابل برفض الإجابة على الاستمارة من بعض الأساتذة.

- بالرغم من كل هذه الصعوبات إلا أنه لم يحد من عزمنا لإتمام هذا العمل الذي نريد أن يكون قد تعرض ولو بقدر القليل لإبراز واقع الخدمات الاجتماعية في جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة.

الفصل الثاني

الخدمة الاجتماعية

العلماء الأول

الخدمة الاجتماعية العملية

المبحث الأول: الخدمة الاجتماعية.

تمهيد

1-نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية العمالية.

2-أسباب ظهور الخدمة الاجتماعية العمالية.

2-1-ظهور الثورة الصناعية.

2-2-التقدم الصناعي.

2-3-ظهور الحركات الاجتماعية و الحركات الإنسانية.

2-4-زيادة حاجات العمال وتردي أوضاعهم.

3-اهتمامات الخدمة الاجتماعية العمالية.

4-مبادئ الخدمة الاجتماعية العمالية.

5-أهداف الخدمة الاجتماعية العمالية.

6- فلسفة الخدمة الاجتماعية العمالية.

7- مجالات الخدمة الاجتماعية.

7-1-خدمة السكن.

7-2-خدمة التغذية.

7-3- الخدمات الترفيهية.

7-4- الخدمات الصحية.

7-5- خدمة التأمينات الاجتماعية.

7-6- الجمعية التعاونية (الاستهلاكية).

7-7- الإعانات المالية.

خلاصة

تمهيد

إن الخدمات الاجتماعية التي تقدم في المجال الصناعي،المجال الخدماتي، المجال التعليمي كانت منذ أمد بعيد إلا أن الهدف من تقييم الخدمات العمالية قد مر بعدة تطورات تبعا لتغيرات الفلسفة الاجتماعية التي أدت إلى ظهور مفهوم الرعاية الاجتماعية بوجه عام،وظهور مفهوم الرعاية العمالية بوجه خاص،كون الخدمات الاجتماعية العمالية تؤدي وظائفها داخل نسق معين من برامج الرعاية الاجتماعية ،يعكس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والسياسي والثقافي للمجتمع الذي يعتبر هذا النسق جزءا منه.

وقد زاد الاهتمام بالخدمة الاجتماعية العمالية في السنوات الأخيرة ،كونها عملت على رفع مستوى العمال الصحي والاجتماعي و خاصة بعد تطور الفكر الاجتماعي الذي أدى إلى قيام الخدمة الاجتماعية بأسسها العلمية .

وعلى هذا الأساس فقد تعددت صورة الخدمات الاجتماعية العمالية في الماضي ومرت هذه الخدمات بصور مختلفة وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل من خلال نشأة ومراحل تطور الخدمة الاجتماعية العمالية، ومقوماتها وأهدافها وبالأخص مجالاتها.

1- نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية العمالية :

إن نشأة الخدمة الاجتماعية العمالية ترجع إلى أحقاب زمنية ماضية،"حيث أن مفهومها القديم يختلف عما هو عليه اليوم، سواء من ناحية الخدمات المقدمة للعمال أو من ناحية التنظيم،أو المؤسسات التي تقوم بتوفيرها والطرق المتبعة في ذلك، وهذا كله يرجع إلى طبيعة المجتمع الذي نشأ فيه" ¹ .

ظهرت لأول مرة في بريطانيا خلال العقد الأول من القرن العشرين "عبر سلسلة من القوانين والتشريعات التي أصدرتها الحكومة آنذاك والتي تستهدف مساعدة العمال وتلبية متطلبات الطبقة العاملة" ² .

وأصبح واضحا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى بأن الدولة صارت تتحمل المسؤولية الكبرى في رعاية المواطنين وتوفير مستوى معيشي لائق بهم وخاصة ذوي الدخل المحدود .وقد ترتب على زيادة التدخل في هذا المجال،اتساع الخدمات الاجتماعية لتشمل المجالات التربوية والصحية والإسكان،إضافة إلى ضمان حد أدنى لمعيشة المواطنين ، وبذلك أصبحت مسؤولية الدولة في توفير الخدمات الاجتماعية عام 1920 مسؤولية قانونية "فالخدمة الاجتماعية ترجع جذورها إلى أحقاب زمنية بعيدة، حيث كانت الدوافع الإنسانية والدينية تلعب دورا كبيرا في الحث على مساعدة العمال، وقد كانوا يعتبرون هذا العمل واجب إنساني حثت عليه الأديان ،وكانت تقدم الخدمات تلقائيا وبشكل عاطفي ودون منهج أو فلسفة معينة" ³ .

1- عبد العزيز فتح الباب ومحمد جمال شديد:الخدمة الاجتماعية في الدول النامية،مكتبة الانجلو المصرية ، ص 245.

2 - سليمان علي الدليمي: الرعاية الاجتماعية نظريات وتطبيقات،دار الكتاب الجديد المتحدة،ط2،بيروت ،لبنان، 1998 ، ص 42.

3- سعد عبد السلام حبيب:الخدمة الاجتماعية العمالية ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، مصر، ص 47.

2- أسباب ظهور الخدمة الاجتماعية العمالية:

أخذت المؤسسات الصناعية بعد الثورة الصناعية في " الاتساع وزاد رأس مالها و ابتدأ العهد المعروف بعد الملكية ، حيث انقطعت أوصل الصلات الاجتماعية ووجد الفرد نفس مظهر للعمل خارج وسط أسرته. " ¹ فبظهور الأفكار الاجتماعية و الحركات الإصلاحية أصبحت الخدمة الاجتماعية العمالية حقا من حقوق العمال ينالها بمجرد تسجيلات بالمؤسسة.

"الخدمة الاجتماعية العمالية بمفهومها الحديث قد حققت تطورا كبيرا حيث أصبحت تقوم على أساس علمي في تقديم المساعدة لذوي الحاجة من الفئات العمالية ، بدلا من قيامها على دوافع الإحسان وجب الخير، كما أصبح يقوم بها فئة جديدة تعرف بالأخصائيين الاجتماعيين" ² .

وعموما فإن تطور المجتمع الإنساني عامة و الصناعي خاصة و ازدهاره أدى إلى التطور أنشطة الخدمة الاجتماعية العمالية في نظامها وفلسفتها و طرق خدمتها، و يمكن أن نحدد الظروف التي مهدت إلى ظهور الخدمات الاجتماعية العمالية وتطورها فيما يلي ³ :

2-1 ظهور الثورة الصناعية:

في إنجلترا و انتشارها في كافة الدول الأوروبية في القرن الثامن عشر،" فقد ترتب على ذلك بروز مشكلات الاجتماعية متعددة مثل البطالة، و طول ساعات العمل، تشغيل النساء و الهجرة، الإسكان ، و سوء ظروف العمل، و انتشار الأمراض، وغير ذلك، وقد ترتب على ظهور هذه المشكلات الناجمة عن التصنيع، ظهور الحاجة الملحة إلى العلاج هذه المشكلات و تخفيف من حدتها" ⁴ .

1- سعيد عبد السلام حبيب :مرجع سابق، 47 .

2 - فارق زكي يونس :تنمية المجتمع في الدول النامية، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة، مصر، 1968 ،ص32.

3 -حسن الساعات :علم الاجتماع الصناعي، دار النهضة العربية، ط3 ، بيروت، لبنان، 1980 ،ص313 .

4 -طلعت إبراهيم لطي :الخدمة الاجتماعية العمالية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع،ط1، مصر، 2007 ،ص 29.

2-2 التقدم الصناعي:

حيث أدى دخول الآلة إلى ظهور مشكلة البطالة في صفوف العمال مما أدى بالحكومات إلى التدخل و إيجاد حل لهذا المشكل، كما زادت حوادث العمل و شعور العامل بالغبن الواقع عليهم بسبب انخفاض الأجور وزيادة ساعات العمل، و بروز مشكلة السكن بسبب الهجرة الريفية.

2-3 ظهور الحركات الاجتماعية و الحركات الإنسانية:

التي دعت إلى إصلاح وضعيات العمال عن طريق تقديم ألوان من الخدمات الاجتماعية العمالية، وقد قام "روبرت أوين R.OWEN" الذي يعتبر أول من دأب على تحسين حالة من يشتغل بمصانعه من العمال، بتخفيض ساعات العمل للعمال، وقد قدم لهم خدمات اجتماعية ونادي بالترفيه عنهم.

كما قدم "هنري فورد" H.FORD صاحب مصانع السيارات بعض الخدمات الاجتماعية العمالية لعماله ووفر لهم المعاملة الحسنة.¹

2-4 زيادة حاجات العمال و تردي أوضاعهم:

هذا أدى إلى انتظامهم في شكل نقابات و منظمات تدافع عن حقوقهم و تتبنى مطالبهم ، وقد سمح هذا التكتل تدريجيا باسترجاع بعض الحقوق المسلوبة، حيث حصل العمال ابتداءً من 1864 إلى 1910 على حق الإضراب وقوانين العمل وعلى تحديد أوقات العمل 1936 بحيث صار العامل يشتغل أربعين ساعة أسبوعيا و ابتداءً من 1946 حصل العمال على حق التقاعد و هذا كله تحت لواء النقابات التي أصبح المشرعون و المسيريون والمنتجون يشعرون بوزنها الثقيل² .

1-صلاح البيومي: حوافز الإنتاج في الصناعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص 32 .

2 -جمال الدين بوقلي حسن : قضايا فلسفية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط4، ج1، الجزائر، 1986، ص 227.

3- اهتمامات الخدمة الاجتماعية العمالية¹:

- المساهمة في اختيار العمال اللازمين للعمل و توجيههم و تعهدهم بالإشراف و الاتصال المستمر بهم كي تسود الطمأنينة بينهم.
- تقديم المشورة في كل ما تحوله المؤسسة للأخصائي الاجتماعي من الحالات التي تستدعي فحصها أو علاجها اجتماعيا.
- الاهتمام بالحاجة الاجتماعية للعمال بدراسة مشاكلهم الفردية و معاونتهم على حلها مثل: مشاكل الأسرة ، المرض، وتعلم الأولاد، كي يتفرغ العمال إلى عملهم بدون أي مشكل أو مشاغل فكرية تؤثر على حالتهم تأثيرا سلبيا.
- القيام بدراسة دقيقة و مفصلة للأحوال المعيشية و الصحية و النفسية للعمال و تقديم نتائج هذه الدراسة المنشأة لتسترشد بها معرفة أحوالهم و معالجة أمورهم كل حسب ظروفه و حالته الخاصة.
- تحسين ظروف العمل عن طريق الإشراف على نوع العمل الذي يقوم به العمال و المدة التي يستغرقها ، وفترات الراحة ، ودراسة أسباب حوادث العمل.
- دراسة أسباب الفصل و التغيب بين العمال.
- إرشاد العمال إلى مختلف العادات الحسنة بإلقاء محاضرات اجتماعية مثل: تشجيعهم على الاقتصاد، وإرشادهم إلى أحسن طرق التصرف و كيفية تنظيم الميزانية المنزلية.

1- زكي بدوي أحمد :أصول الخدمة الاجتماعية، دار الفكر العربي، ط2 ،مصر، ص 155،157.

4- مبادئ الخدمة الاجتماعية العمالية:

تقوم الخدمة الاجتماعية العمالية على مبادئ عديدة عن طريقها يمكن تحقيق أهدافها و فلسفتها ،و تعتبر هذه المبادئ متكاملة و لا يجوز الأخذ بواحدة دون الأخرى ،ذلك لأن الأخذ بكل المبادئ مبدأ في حد ذاته ، وتشمل المبادئ التالية³:

- الخدمة الاجتماعية العمالية حق من حقوق العامل هذا حفاظا على كرامته و اعترافا و تقديرا لمجهوده.
- مبدأ الاستفادة من الخدمة الاجتماعية العمالية : يقوم بمجرد انتهاء العامل من العمل و تأدية لواجباته داخل المؤسسة.
- مبدأ العدالة في التوزيع : مادامت الخدمة الاجتماعية العمالية حق من حقوق العامل يضمنها القانون و له الحق في الاستفادة منها، فإن تطبيق ذلك يلزم العدالة في توزيعها من مراعاة الأولوية في الاحتياج.
- مبدأ المشاركة في إدارة الشؤون الاجتماعية و الثقافية بالمسائل المتعلقة بالوضع الاجتماعي الثقافي .
- مبدأ استشارة العمال بخصوص برامج الخدمات الاجتماعية العمالية : إن استشارة العمال حول خلق برامج جديدة أو تعديلها أو إلغائها أو استبدالها بأخرى ضروري و ذلك لمعرفة اتجاهاتهم و رغباتهم نحو الخدمات الاجتماعية العمالية.
- مبدأ توحيد الخدمات الاجتماعية العمالية :يعتبر مبدأ توحيد الخدمات بين العمال في المؤسسة الصناعية مطلباً ضرورياً تفادياً للإقامة التفرقة بين العمال.

1- بن خالد جمال :الخدمة الاجتماعية العمالية في المؤسسة الصناعية، مرجع سابق، ص89.

- تقوم الخدمة الاجتماعية على المسلمات منها:
 - ✓ الإيمان بأهمية الإنسان العامل .
 - ✓ العلاقة المتبادلة بين كل من العمال و أرباب العمل .
 - ✓ مساعدة العمال لتحقيق أقصى درجات الإشباع .
 - ✓ العمل على مواجهة المشكلات التي تظهر لدى العمال و إيجاد الحلول اللازمة لها أو الوقاية منها، وهذا بعني اعتماد المنهج العلاجي و الوقائي في الخدمة الاجتماعية
 - ✓ تساعد الخدمة الاجتماعية على زيادة فاعلية وكفاءة برامج الخدمة الاجتماعية¹
- مبدأ العلاقة المهنية أو الموضوعية : و يعني أن تكون العلاقة بين العمال والمنظمة مبنية من على أساس الموضوعية لا ذاتية، و فيه تراعي المصلحة العامة في الخدمة الاجتماعية.
- مبدأ الإيمان بقدرة العمال عن طريق المنظمات على النمو و التطور و يجب في ذلك استفادة المنظمات من تجارب بعضها البعض² .

1- سليمان علي: الرعاية الاجتماعية نظريات وتطبيقات ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ط2، بيروت ، لبنان ، ، 1998، ص 48،49.

2- رشيد زرواتي: مدخل الخدمة الاجتماعية، منشورات جيطلي للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2000 ، ص 96.

5- أهداف الخدمة الاجتماعية العمالية:

حدد المؤتمر الدولي الثامن للخدمات الاجتماعية الذي عقد في مدريد بإسبانية أهداف الخدمات الاجتماعية العمالية فيما يلي¹ :

- مساعدة العمال في مواجهة الصعوبات النفسية و المادية الخاصة بهم و بأسرهم .
- المساهمة في تحسين العلاقات بين العاملين في المؤسسة.
- معاونة العمال على التكيف مع أحوال العمل.
- معالجة المشاكل المترتبة على استخدام النساء و الأحداث و العمال.
- المشاركة في تحمل المسؤولية عن ظروف العمل، و العمل على التحسين المستمر لهذه الظروف.
- توفير مختلف الخدمات الاجتماعية للعاملين و الإشراف عليها كالتغذية و النقل و الترويحإلخ.

1- محمد سيد فهمي : الخدمة الاجتماعية العمالية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 173.

6- فلسفة الخدمات الاجتماعية العمالية :

تتضمن فلسفة الخدمة الاجتماعية العمالية فيما يلي¹:

1. احترام العامل في كافة مواقع عمله و حياته كمواطن صالح له قيمته وكرامته و حقه في الحياة الآمنة ، وتوفير احتياجاته الإنسانية في مختلف الظروف ، بما يهيء له منطلقا فعالا لقواه الذاتية واستخدام أرقى لجميع الإمكانيات المتوفرة.
2. إيمان المهنة بأن العامل أحسن ما يكون نموا و أكثر ما يكون إنتاجا عندما تتاح له الفرصة لاستخدام و استثمار قدراته و تنميتها عن طريق ما يسهم به من مشاركة في حياة الجماعة التي ينتمي إليها أو يرتبط بها في مجتمعه، مما يرفع إنتاجية العامل و يشارك في حركة التنمية الشاملة المتصلة بإنتاجية البنيان الاجتماعي.
3. إن استخدام المهارات الفنية في الخدمة الاجتماعية العمالية تستهدف لتحرر العامل من المعوقات الذاتية و البيئية، وبتالي تمكنه من التفكير و التعبير و تنشيط طاقاته في مجال عمله ، وحياته.

1- غمبض فوزية: الخدمات الاجتماعية العمالية و الوقاية من حوادث العمل، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للنسيج و الأقمشة الصناعية -تيندال-،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص خدمة إجتماعية ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، 2007 ،ص92.

7- مجالات الخدمة الاجتماعية العمالية:

7-1- خدمة السكن :

تتضمن الخدمات الاجتماعية السكنية حيث يعتبر توفير السكن وفق الشروط الصحية أحد الأركان الأساسية التي يقوم عليها المستوى المعيشي فعدم توفير السكن وسوء حالته يؤثر سلبا على حياة العمال، "حيث ان ضيق المسكن الذي يحتوي عادة على غرفة و مطعم ،لا يسمح للأب أن يسترج قواه"¹ .

وعلى هذا يجب أن تخصص مشاريع كبيرة لبناء المساكن الاجتماعية بغية النهوض بالمستوى المعيشي للعامل الذي يعتبر مكون أساسي للنهوض بالمؤسسة و المجتمع.

و عموما تتم الخدمات الاجتماعية السكنية وفق المنظور التالي :

- ✓ الأولوية في منح السكن تكون للعائلات ذات الدخل المنخفض.
- ✓ إفساح المجال أمام أسر العمال التي لم تتح لها الفرصة في اكتساب مسكن أو تستأجر منزلا.
- ✓ يمكن إتباع سياسة التمويل :أي على المؤسسة أن تقوم بتمويل بعض أسر العمال على أن يكون هذا التمويل قرضا طويل الأمد، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ✓ على المؤسسة أن تقدم مساعدات أخرى لإعانة الأسر على بناء منازلهم و هذه المساعدات تتضمن بيع قطع ترابية صالحة للبناء بأثمان معقولة (رخيصة و ثمن رمزي) بمعنى مراعاة العمال حسب دخلهم.
- ✓ وضع قانون واضح و دقيق و خاص بعملية الكراء يحدد علاقة المالك للمنزل بالمستأجر بما يساعد العامل و يوفر له نوعا من الراحة و بالتالي تحسين نفسيته بما ينعكس إيجابا على المؤسسة .²

1-A.Michel : Famille Industrialisation Logement CNRS , Paris ,1953, p 371.

1 -رشيد زرواتي : مرجع سابق ، ص 49،50 .

إضافة إلى مساعدة العمال اللذين يعملون بالمشروعات القائمة بالمناطق الحضرية على استئجار أو تملك المساكن الملائمة و منح بديل سكن لبعض الفئات و إقامة المساكن الصحية للعمال اللذين يعملون بالمناطق البعيدة عن العمران و تقديم الخدمات الاجتماعية و الصحية للقاطنين بها¹.

7-2- خدمة التغذية :

تترك العناية بالعمال و رفع مستواهم الصحي من خلال تقديم وجبات غذائية مناسبة لهم آثار ايجابية على معنوياتهم و كفايتهم الإنتاجية لذا تدعو الحاجة إلى: "ضرورة توفير وجبات غذائية صحية مجانية أو بأسعار

مناسبة حفاظا على صحتهم الجسدية و الذهنية والنفسية "²

إن تقديم الوجبة الغذائية المناسبة صحيا للعمال تحقق ما يلي:

-زيادة حيوية و كفاءة و أداء العمال و إقبالهم على العمل.

-نقص التأثير عن العمل و التقليل خروج العمال وقت الراحة.

-نقص حوادث العمل و الأمراض المهنية المرتبطة بسوء .

و من ضمن الوسائل التي يجب توفيرها في مجال التغذية :

❖ **المطعم :** و الذي يجب أن يكون نظيفا يجد فيه العامل راحة أثناء تناوله الوجبة الغذائية.

❖ **النادي :** حيث يوفر مختلف المشروبات التي يرغب فيها العمال و الذي يساعدهم في التعارف و بالتالي

يساهم في تقوية العلاقات العمالية و الاجتماعية داخل المؤسسة و لابد لهذه المطاعم أن تتوفر على

الشروط الصحية اللازمة ذات معايير جيدة و يقوم بالإشراف على المطعم و الوجبات لجنة مختصة تهتم

1 - إبراهيم عبد الهادي المليجي ، محمد سيد حلاوة : الرعاية الاجتماعية و القضايا المعاصرة (الاحتياجات الإنسانية و الفقر ، الخصخصة و محاسبة الخدمات) ، مكتبة بستان المعرفة ، مطبعة البحيرة ، مصر ، ص 267 .

2 - محمد السيد فهمي : مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر ، 2002 ، ص 73 .

بوضع قوائم الطعام و كمياته و نوعياته ، و يتبين من خلال ذلك " أن توفير المؤسسة لهذا النوع من الخدمات الاجتماعية الغذائية للعمال لا يقتصر على توفير الوجبات الغذائية فقط و إنما هي تهدف إلى تنمية الوعي الغذائي بالابتعاد على المأكولات الضارة و الزائدة عن الحد و تناول الأغذية الصحية الجيدة " ¹.

7-3- الخدمات الترفيهية:

و من أمثلة عن الخدمات الترفيهية التي تقدم للعمال نجد: " النوادي الاجتماعية و الرحلات ، و التمثيل و الهوايات كالرسم و التصوير و الكشافة و الجولات ، كما تشمل المصايف و المعسكرات الصيفية. يجب أن تقوم بهذه الخدمات الترفيهية ، إدارة صحية فنية صالحة تعد لها البرامج اللازمة التي يتوفر فيها تكافؤ الفرص للجميع و التنوع و الاستمرار و خدمة جميع الأعمار و العناية بالوسائل السلبية و الايجابية من وجوه النشاط و مراعاة الاختلافات الفردية بين العمال و ملائمة أوجه النشاط مع أوقات الفراغ و اشتراك العمال أنفسهم في رسم البرامج وتنفيذها" ².

1 - محمد السيد فهمي: مرجع سابق ،ص 226 .

2 - طلعت إبراهيم لطفى : الخدمة الاجتماعية العمالية ، مرجع سابق ، ص 194 ، 195 ، 192

7-4- الخدمات الصحية :

تتنوع هذه الخدمات التي تقدمها المنظمة لأفرادها و عمالها و من أمثلتها الكشف الطبي الدوري العام الذي تجريه الإدارة للاطمئنان على صحة موظفيها و كذلك الفحوص و التحاليل و التأمين الصحي و العلاج الذي يشمل : عيادة الطبيب ، شراء الأدوية و إجراء التحاليل و العمليات الجراحية . هذا بالإضافة إلى المجهودات التي تبذلها المنظمة لتنمية الوعي الصحي لدى أفرادها كمنع البصق والتدخين مثلا و توفير أماكن نظيفة للوضوء و الصلاة.... الخ " 1

فالخدمات الاجتماعية في المجال الصحي تعمل على ضمان حقوق العمال الصحية من خلال جملة من القوانين و التوصيات.

وينبغي كذلك أن تتوفر في مكان العمل " وسائل الوقاية من إصابات العمل ، وذلك عن طريق التشريع الاجتماعي و التدريبي على وسائل الإطفاء ونشر الوعي الوقائي وتحليل الحادث ، و يجب تنظيم الفحص الدوري وهو فحص يجرى على العمال سنويا أو نصف سنوي عن طريق الكشف الدوري الذي يمكن من اكتشاف الأمراض المهنية وعلاجها قبل استفحالها ، وينبغي كذلك الاهتمام بإجراءات الإسعافات الأولية وتدريب عدد من العمال على هذه الإسعافات كما ينبغي توفير وسائل المواصلات اللازمة لنقل العامل المريض أو المصاب إلى المستشفيات وغيرها من المراكز الطبية والعلاجية " 2

1- مدحت أبو النصر :الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، ط1، 2008، ص 281، 282.

2- حسين عبد الحميد أحمد رشوان :المجتمع والتصنيع، دراسة في علم الاجتماع الصناعي ، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الإسكندرية، 1996 ، ص 236 ، 237.

7-5- خدمة التأمينات الاجتماعية :

أصبحت التأمينات الاجتماعية ضرورة من ضروريات المجتمع بصفة عامة في العصر الحديث، و تعتبر التأمينات الاجتماعية إحدى وسائل الأمن في مجال تحقيق الحماية والأمن.

و هي تقتصر على تلك النظم التي تستهدف تغطية خطر معين مقابل تجميع اشتراكات يؤديها العاملون المؤمن عليهم و أصحاب الأعمال و الدولة ، ثم إعادة توزيع هذه الاشتراكات على من يتحقق. و لقد أوجدت التأمينات الاجتماعية لتغطية المخاطر التي قد يتعرض لها العمال في أي مؤسسة ، و المخاطر التي يتعرض لها و يواجهها العمال عديدة و من المخاطر التي يغطيها التأمين الاجتماعي نذكر :

-المرض.

-العجز.

-إصابات العمل.

-البطالة.

-الوفاة.

-الشيخوخة.

-الأعباء الغذائية.

و يشمل نظام التأمين الاجتماعي التأمينات التالية :

1-تأمين الشيخوخة.

2- تأمين الوفاة.

3- تأمين المرض.

4- تأمين البطالة.

5- تأمين العجز.

6- تأمين إصابة العمل¹.

6-7- الجمعية التعاونية (الاستهلاكية):

لأهمية هذه الجمعية يجب على المؤسسة تسهيل إنشاءها، و التي يجد فيها العمال مختلف الحاجات الضرورية لمعيشتهم ، إن هذه التعاونيات تعمل على حماية أجر العامل ، بحيث توفر له مختلف السلع بأسعار معينة و مناسبة.

ذلك عدم توفر المواد المطلوبة قد تؤدي إلى:

-تأخر العامل عن عمله أو تغيبه بسبب انشغاله في الحصول على حاجاته لدى مهارات أخرى.

-انشغال العامل ذهنيا أثناء و مله بهذه الحاجات و كيفية الحصول عليها و بالتالي يشرد ذهنه و يكون عرضة لحوادث.²

-تخفيف العبء على العامل في الحصول على المواد الضرورية بأثمان منخفضة و الحفاظ على تذيير الوقت من أجل الحصول على هذه المطالب.

-بطء وتيرة إنتاجه بسبب انشغاله بهدف الحاجيات.

فتعتبر الجمعيات الاستهلاكية من بين الخدمات التي لقيت رضا العمال في المؤسسة، بحيث أنها توفر له سلع بأسعار عادلة كما قلنا و ذكرنا سابقا، كما أنها لا تعمل بغرض الربح بل لمصلحة العمال أنفسهم و ذلك بالبيع بالتقسيط المريح تسييرا للعمال بالمؤسسة.

1- مدحت محمد أبو النصر : مرجع سابق ، ص 280،281.

2- محمود حسن :مقدمة الخدمة الاجتماعية، دار المكتب الجامعية، القاهرة ، 1975 ، ص 465.

و يمكن أن تتحول هذه الجمعيات إلى جمعيات تعاونية استهلاكية يشرف العمال على إدارتها و تنظيم نشاطها، و ينبغي أن يقوم أصحاب العمل بتشجيع مثل هذه الجمعيات و تدعيمها بالقروض¹.

7-8- الإعانات المالية :

توزيع الإعانات المالية على العمال ، ومراعاة الأوضاع الاجتماعية ، كتدعيم الرحلات إلى البقاع المقدسة ، وإعانات مالية خاصة بالمناسبات (زواج ، وفاة ،.....).

1- بن خالد جمال :الخدمة الاجتماعية العمالية في المؤسسة الصناعية، مرجع سابق، ص101، 102.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج ان موضوع الخدمات الاجتماعية العمالية بالغ الأهمية ، على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات، حيث تهتم بالعمل على رفع مستوى العمال الصحي والاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ، بإشباع حاجاتهم المادية و المعنوية ، وتهيئ لهم جو مناسب للعمل.

كما ان مستوى الأهمية الذي بلغته الخدمات الإجتماعية العمالية لم يكن وليد الصدفة ، بل كان بفضل النضال المرير للطبقة العمالية، التي عانت الولايات بسبب تراكم مشاكل العمل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الخدمة الاجتماعية في الجزائر

المبحث الثاني: الخدمة الاجتماعية في الجزائر

تمهيد:

- 1- واقع الخدمة الاجتماعية في الجزائر.
- 2- مبادئ الخدمة الاجتماعية في الجزائر.
- 3- إدارة تمويل الخدمة الاجتماعية في الجزائر.
- 4- مجالات الخدمة الاجتماعية في الجزائر.
 - 1-4- مجال الإسكان.
 - 2-4- مجال النقل.
 - 3-4- مجالات الصحة.
 - 4-4- مجالات التغذية.
 - 4-5- مجال التوجيه والتأهيل المهني للعمال.
 - 4-6- المجال الترفيهي وشغل أوقات الفراغ.

خلاصة

تمهيد:

تهدف الخدمة الاجتماعية إلى تنمية المجتمع، وذلك عن طريق تنمية القوى المختلفة التي تساهم في التقدم والنمو وذلك من خلال توفير الجو الملائم الذي يسمح للأفراد الناشطين العمل في ظروف و محيط ملائم بعيدا عن الضغوطات الاجتماعية و النفسية لما لها من أثر سلبي على العامل و أدائه للمهام الموكلة إليه، و محاولة تناولها بالبحث والتحليل، معتمدة في ذلك أنجع الوسائل في المجتمع، للقضاء عليها أو التقليل من أثارها، من هذا المنطلق فإن أي مجتمع بحاجة إلى الاهتمام بهذا المجال ولا سيما المجتمع الجزائري الذي عاش ويلات الفقر والامية والإرهاب وغيرها من الظواهر الاجتماعية التي تستوجب من المجتمع المدني و من مؤسسات الدولة على اختلافها أن تقوم بوظيفة الخدمة الاجتماعية، و عليه نجد أن الجزائر أعطت أهمية كبيرة لهذه الخدمة و ذلك من خلال سن مجموعة من القوانين و التشريعات المنظمة لهذه الخدمة.

1- واقع الخدمة الاجتماعية في الجزائر:

انتهجت الجزائر بعد الاستقلال إستراتيجية تنموية جديدة للتسيير وهذا في كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومست بالخصوص المؤسسات وبناء المصانع الصناعية الكبرى وهذا للنهوض بالاقتصاد الوطني، لأن الصناعة آن ذاك كانت هي السبيل الوحيد للتطور ، حيث ركزت على ما يلي:¹

1-مضاعفة تنمية القاعدة الصناعية.

2-تنظيم محيط الإنتاج.

3-التحرر الاجتماعي في ميدان البناء الاقتصادي، ولهذا حددت الدولة عدة اعتبارات عدة للنهوض بالاقتصاد الوطني منها:

➤ مضاعفة القدرة الشرائية للعمال.

➤ تحسين الظروف العامة لحياة الجماهير الشعبية، عن طريق برامج ديمقراطية خاصة بالسكن، النقل، التموين، ووسائل الترفيه، ولا تحقق مضاعفة القدرة الشرائية للعمال إلا بزيادة مدخلهم، والعمل على خفض تكاليف العمل وذلك عن طريق الزيادة في الأجور، وكذا توفير الخدمة الاجتماعية بمختلف أشكالها.

وهذا إيمان الجزائر بتحسين المردودية وزيادة الإنتاج مرتبطان بتحسين وضعية العمال داخل المصنع باعتباره عاملا منتجا وخارج المصنع بصفته مواطنا مع أسرته.

1-الإتحاد العام للعمال الجزائريين : المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني، مجلة صدرت عن المؤتمر، 1980، ص6.

ومن بين الأهداف التي وضعتها الجزائر و التي كانت تسعى الدولة إليها هي إقامتها للمصانع عبر كامل التراب الوطني وهذه السياسة لا تكمن في زيادة الأرباح والإنتاج فحسب، بل تهدف إلى ترقية وتحسين أوضاع المواطنين، في كل المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، وكذلك تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية للعمال عن طريق الخدمة الاجتماعية التي يستفيدون منها هم وأسرهم، "وسعيا وراء لإضفاء وتدعيم الطابع الاجتماعي للعمل، فقد بسط المشروع حمايته على العامل باعتباره عضو في المجتمع من حيث تلبية حاجياته الاجتماعية والأسرية، لأداء مهمته بالشكل المرضي وهو ما يتجلى خاصة من تقديم الخدمة الاجتماعية"¹.

وضعت الدولة عدة قوانين تمس هذه الخدمة، منها ما جاء في المادة الخامسة من القانون المتعلق بعلاقات العمل على أنه: "يتمتع العمال بالحقوق الأساسية منها الوقاية الصحية، الأمن، طب العمل... كما تنص المادة السادسة من نفس القانون على أنه: "يحق للعامل أيضا في إطار علاقة العمل ما يلي: ...التكوين المهني، الترقية في العمل... والخدمة الاجتماعية وكل المنافع المرتبطة بعقد العمل ارتباطا نوعيا"².

ومن هنا قامت الدولة الجزائرية بتوفير وتعميم هذه الخدمة في كل المؤسسات و الإدارات و المصانع ليستفيد منها كل العمال بدون استثناء، وفقا لمبدأ العدالة والتوزيع لمحو الفوارق الجهوية، وعدم خلق هوة بين القطاعات، وبين جميع العمال في كامل الأنشطة، فعملت على بناء سكنات وأحياء خاصة بالعمال وذلك في إطار سياسة الإسكان التي انتهجتها الدولة بعد الاستقلال كما اهتمت بتوفير وسائل النقل لصالح العمال الذين تبعد سكناهم عن مقر العمل للتقليل من التغيب والتأخر عن مواعيد العمل، والقيام بتوفير خدمات صحية وحماية العمال من الأمراض المختلفة، إضافة إلى خدمات الترفيه، والإطعام... الخ.

كما أعطى القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية للموظف:

1- محمد الصغير بعلي: تشريع العمل في الجزائر، مطبعة قالمة، 1992، ص 68.

2- محمد الصغير بعلي: نفس المرجع، ص 54.

-الحق في الحماية الاجتماعية والتقاعد.

-الاستفادة من الخدمات الاجتماعية.

2-مبادئ الخدمة الاجتماعية العمالية في الجزائر:

"يعرف المبدأ بأنه قاعدة أساسية لها صفة العمومية، قد يصل إليها الإنسان عن طريق الخبرة والمعرفة والمنطق، أو استعمال الطرق العلمية كالتجريب والقياس، والمبدأ حقيقة عامة لها صفة الثبات النسبي"¹.
إن للخدمة الاجتماعية العمالية "مبادئ تختلف طرق تطبيقها من دولة لأخرى حسب أنظمتها السائدة والأهداف التي يمكن تحقيقها من وراء هذه المبادئ"².

فالجزائر تبنت عدة مبادئ للخدمة الاجتماعية وأولتها اهتماما بالغ وفرضت على كل المؤسسات خاصة المؤسسات الصناعية تطبيقها وهذا ما يساعد على تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية للعمال ويؤدي إلى تحسين مردود يتهم مما ينعكس على المؤسسة بزيادة الإنتاج، كما يوفر على العمال والمؤسسة وعلى المجتمع العديد من المشكلات والاضطرابات وأهمها ما يلي:³

➤ مبدأ الخدمة الاجتماعية حق من حقوق العمال:فهو تعتبر جزء من مجهوداته وليس هبة أو صدقة من رب العمل أو الدولة.

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الجريدة الرسمية العدد32، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، بدون طبعة، 1978، ص56.

2-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الجريدة الرسمية العدد32، نفس المرجع، ص56

3-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:التسيير الإشتراكي للمؤسسات، ميثاق ونصوص تطبيقية، اللجنة الوطنية للتسيير الإشتراكي للمؤسسات، الجزائر، 1975، ص49.

- مبدأ توحيد الخدمة الاجتماعية بين عمال المؤسسة: يجب عدم التفرقة بين العمال في وحدة وأخرى أو بين عمال المؤسسة الواحدة، تفاديا للمشاكل التي قد تنجم عن سوء توزيع هذه الخدمة، أو التلاعب والفضل في ذلك.
- مبدأ استشارة العمال بخصوص برامج الخدمة الاجتماعية: سواء بتعديلها أو استبدالها أو إلغائها وذلك عن طريق قياس رغبات العاملين واتجاهاتهم نحو الخدمة الاجتماعية، هذا ما يؤدي إلى شعورهم بأن تلك البرامج نابعة منهم ويساهمون في تسييرها.
- مبدأ مستوى الخدمة الاجتماعية: يجب أن تكون الخدمة الاجتماعية تتماشى وأوضاع العمال، ومستوى العمل الذي يقومون به، وطبيعة المؤسسة التي يجب عليها توفير الشروط الملائمة لممارسة هذه الحقوق، التي تمكن العمال من التمتع بالرفاهية المادية والمعنوية.
- مبدأ مشاركة العمال في إدارة الخدمة الاجتماعية: عن طريق مجلس العمال بواسطة لجنة الشؤون الاجتماعية، والثقافية التي تكلف بالمسائل المتعلقة بالوضع الاجتماعي، والثقافي للعمال، كما تختص بتسيير الخدمات الاجتماعية والثقافية للمؤسسة.
- مبدأ الاستفادة من الخدمة الاجتماعية: حيث أن العامل يستفيد من برامج الخدمات الاجتماعية بمجرد انتمائه للعمل، وتأديته لواجباته للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسة.
- مبدأ العدالة في التوزيع: أن تطبيق هذه الخدمة يلزم العدالة في توزيعها وذلك بإتاحة فرص متساوية أمام العمال لينتفعوا بمزايا واحدة، من أجل بعث روح الرضا والاطمئنان في أنفسهم على حقوقهم.

3- إدارة وتمويل الخدمة الاجتماعية في الجزائر: ¹

الخدمة الاجتماعية تختلف في إدارتها وتمويلها من مؤسسة إلى أخرى، فهناك من تركها بيد صاحب العمل و يجعل إدارتها تابعة لقسم الشؤون الاجتماعية والثقافية، ومنها من يترك إدارتها في يد العمال أو العمال والإدارة، ولذا هناك اتجاهين أساسيين لإدارة الخدمة الاجتماعية هما:

1- الخدمة الاجتماعية تسير وتدار من طرف إدارة المؤسسة وهذا لما لها من خبرة في تسيير مصالح العمال وظروفهم، وهذا عندما كانت الخدمة الاجتماعية تقدم على أساس صدقة أو إحسان من رب العمل.

2- الخدمة الاجتماعية تسير وتدار من طرف العمال والإدارة معا وهذا ما يفضله العمال حيث تترك لهم الحق في الاختيار والتسيير.

و الجزائر انتهجت الاتجاه الثاني في إدارة الخدمة الاجتماعية الصناعية الجزائرية، حيث وكلت إلى مجلس العمال: "الذي يحدد ويراقب تنفيذ السياسة الاجتماعية والثقافية للمؤسسات، فهو يصادق على كل مشاريع البرامج الخاصة بالنشاط وميزانية التجهيز والسير السنوي لهيئات الخدمة الاجتماعية الثقافية".²

"ومجلس العمال يتكون من خمس لجان تكلف كل واحد منها بمهمة داخل المؤسسة، ومن بين تلك اللجان - وطبقا للمادة الأولى للأمر رقم 71-74 المؤرخ في 16 نوفمبر 1971 نشأت اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمؤسسات أو الوحدة، وتتألف هذه اللجنة من ثلاث أو خمسة أعضاء يعينون لمدة 3 سنوات من طرف مجلس العمال".³

¹- أيمن عز الدين: المدخل في شؤون العمل وعلاقاته، مكتبة القاهرة الحديثة، 1964، ص109.

²- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: التسيير الاشتراكي للمؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص93.

³- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: نفس المرجع، ص49.

وتكلف اللجنة بصياغة ووضع السياسة الاجتماعية والثقافية لفائدة مجلس العمال.

وتقوم هذه اللجنة بما يلي:

➤ وضع مشروع البرنامج السنوي للنشاط الاجتماعي والثقافي بما في ذلك برنامج الخدمة الاجتماعية.

➤ متابعة ومراقبة تنفيذ برنامج الخدمة الاجتماعية وهذا ب:

-دراسة كيفية قيام المؤسسة بتقديم الخدمة الاجتماعية للعمال.

-وضع برامج ومشاريع خاصة بالخدمة الاجتماعية، وميزانية السنوية، و يكون إعدادها حسب

الأولوية، وتبعاً للوسائل الموجودة في المؤسسة و حسب رغبات العمال.

➤ وضع تقرير مالي سنوي حول تنفيذ ميزانية تلك الخدمة الاجتماعية ووضعها في كل دورة عادية

لمجلس العمال.

➤ تقوم اللجنة بإعداد نظامها الداخلي وتصادق عليها.¹

تجتمع هذه اللجنة في دورة عادية مرة في الشهر وتعد اجتماعات أخرى غير عادية كلما تطلب ذلك،

تطرح فيها كل القضايا المتعلقة بالخدمة الاجتماعية بحضور العمال وإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول

الصلاحية وإصلاح تسيير الخدمة الاجتماعية.²

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: التسيير الاشتراكي للمؤسسات، ميثاق ونصوص تطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص50.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 20، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، ص93.

و بمقتضى القانون الجديد و الذي استبدل فيه مجلس العمال باللجنة المساهمة التي تأسست طبقا للقانون المتعلق باستقلالية المؤسسات الاقتصادية، ويتم إنشاؤها من طرف مجلس الإدارة القائمة بتسيير شؤون الخدمة الاجتماعية.

كما أصبح تمويل الخدمة الاجتماعية من طرف صندوق الخدمة الاجتماعية الذي وضعته الدولة ويمول بالمساهمة الإلزامية بالمؤسسة على أساس مجموع الاجتماعي الإجمالي وهذا بموجب مرسوم تبعا لنوع النشاط.¹

كما يمول الصندوق عن طريق الموارد الناجمة عن التظاهرات الرياضية والثقافية التي تنظمها الهيئة، بالإضافة إلى مساعدات تقدمها الهيئات والمؤسسات العمومية، والوصايا، والمساهمة المالية من قبل العمال.²

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: التسيير الاشتراكي للمؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 20، ص 51.

4-مجالات الخدمة الاجتماعية في الجزائر من خلال التشريعات:

لقد اهتم المشرع الجزائري بالخدمة الاجتماعية العمالية ، وهذا بتحسين ظروف العمل، حيث ان الدولة وفرت من خلال تلك التشريعات عدة أنواع من الخدمة الاجتماعية منها:خدمة الإسكان، الصحة، التغذية، الترفيه، التثقيف، النقل،المساعدات والإعانات المالية...

4-1- مجال الإسكان:

أولت الدولة الجزائرية إهتماما كبيرا بمجال الإسكان حيث قامت بسن عدة قوانين في هذا المجال حيث كان يلجأ العمال إلى بناء بيوت قصديرية بالقرب من المصانع و التي لا تتوفر على الشروط الصحية " إن العمال الذين يسكنون حول المصنع في بيوت قصديرية لا يتوفر حول مساكنهم أي شيء فلا مكان للراحة، ولا مخبرة ، ولا أي شيء آخر "¹ فالمشرع الجزائري سن عدة قوانين خاصة ببناء أحياء سكنية للعمال بالقرب من أماكن عملهم، ومن بين هذه النصوص القانونية ما يلي:

جاء في المادة 125 من القانون الأساسي العام: "في حال مرض العامل أو عجز إحالته على التقاعد فإن حقه في البقاء في الأماكن وفي مسكن لائق يضمنه القانون، يستفيد من هذا الحق في حالة وفاة العامل هم الأشخاص الذين يتكفلون به شرعا".²

1- EL-KANEZ ALI : Monographie d'une Expérience Industrielle en Algerie , le complexe Sidérurgique d'el hadjar, Paris,1983,P 397

² - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 21، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، 1978. ص 51

وجاء في الميثاق الوطني ما يلي: "لقد اهتم الإتحاد العام للعمال الجزائريين في مؤتمره الخامس في قضية السكن واعتبرها بالأمر الضروري لكل العمال".¹

"كما يعتبر السكن "عاملا أساسيا لتحسين المستوى المعيشي للجماهير، إذ أن ظاهرة السكن الحقيير التي ظهرت في شكل أكواخ وأحياء قصديرية ينجم عنها ظواهر كالجوع والمرض والجهل، تعتبر هذه الظواهر مماثلة للبؤس من هنا فان زوال الأكواخ والأحياء القصديرية سيكون من العلامات التي تدل على انتصار الثورة ضد البؤس بالإضافة إلى هذا الوجه فإن هناك وجه آخر في مجال السكن حيث أن انجاز مجموعات سكنية في نطاق المعال المبنية حديثا تساعد بدوره على التقليل من مصاعب السكن التي تواجهها المناطق الصناعية، ويمكن للعمال من الإقامة على مقربة من مكان العمل حيث أن توفير مسكن محترم للعامل، يضمن له العناصر الأساسية للراحة، وهذا ما يساعده في عمله".²

4-2- مجال النقل:

الجزائر كغيرها من الدول اهتمت بخدمات النقل للعمال، حيث أصدرت عدة قوانين وتشريعات خاصة بالنقل منها ما جاء في الوثائق التي صادق عليها المؤتمر الخامس للاتحاد العام للعمال الجزائريين ما يلي:

"إن إنجاز أحياء عمالية قريبة من مكان العمل يشكل في اعتبار العمال أحسن حل للمشكل الحالي للنقل الفردي، ويجب على كل سياسة في هذا الميدان أن تعطي الأولوية للنقل الجماعي على حساب النقل الفردي

¹-جبهة التحرير الوطني:الميثاق الوطني، المعهد التربوي الجزائري، 1978، ص275.

²- جبهة التحرير الوطني ، نفس المرجع ، ص275.

وينبغي على كل المؤسسات العمومية والخاصة أن تنظم وتطور وتحسن النقل العمومي في المدن الكبرى

ويعتبر التنظيم المنطقي لأوقات العمل من شأنه أن يخفف من حدة مشاكل النقل¹

وبين الإتحاد العام للعمال الجزائريين أنه: "لابد من حل مشاكل النقل بتوفير سيارات خاصة بالعمال وذلك

لتفادي الغيابات عن العمل وكذا التأخر من أجل الحضور في الوقت المحدد"².

4-3-مجالات الصحة:

أولت الحكومة الجزائرية عناية خاصة بصحة العمال و أسرهم من حيث رعايتهم من جميع الأمراض، وتصدرت

القوانين الخاصة بالخدمات الصحية المرتبة الأولى وذلك نظرا لأهميتها بالنسبة إلى طرفي علاقة العمل فإن

الدستور قد جعل من الخدمات الصحية حقا أساسيا.

وتهدف الخدمات الصحية في نظر المشرع الجزائري الى الحيلولة دون تعرض العامل لأي وهن بدني أو ذهني

و حمايته من الأمراض المهنية و حوادث العمل وهو يأتي خاصة عن طريق قصد تفادي المخاطر وحوادث

العمل والأمراض المهنية في المصانع الجزائرية، أصدرت عدة تشريعات من أجل توفير وسائل وتدابير الأمن

والوقاية الصحية للعمال، ومن بينها ما يلي³:

1-وقاية صحة العمال بواسطة الفحوص التي تتولاها مصالح طب العمل.

2-مراقبة أماكن العمل من حيث توفر شروط النظافة و الأمن ووسائل الإسعاف.

³- الثورة والعمل : الوثائق التي صادق عليها المؤتمر الوطني الخامس للإتحاد العام للعمال الجزائريين ، الجزائر من 25 إلى 29 مارس 1987 ، ص 116.

²-علي عوض حسن:الوجيز في شرح قانون العمل الجزائري، مطبعة النشر العامة، ، 1975،ص277.

³- أحمد سليمان :التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري، الجزء الثاني ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية،

2002 ، ص 165،164

3- تحسين ظروف العمل بما ينعكس إيجابيا على صحة العمال.

4- حماية البيئة و المحيط.

4-4-مجالات التغذية:

تتخذ الخدمات الخاصة بالتغذية والتي تنظم في المؤسسات أو بالقرب منها أشكالا عديدة، وأكثر هذه الأشكال هو الذي يتضمن تنظيم مطاعم بالمنشات أو قريبا، بحيث يمكن للعمال أن يتناولوا فيها وجبات ساخنة وبأسعار معقولة .

"تتكفل الدولة والإدارة خلال مدة الخدمة التي يقضيها العامل استجابة لعدد من الاحتياجات الاجتماعية والثقافية خصوصا ضمان الغذاء للعامل في مكان عمله".¹

وألزم قانون العمل الجزائري للمؤسسات بان تقوم بإعداد الوجبات الغذائية للعمال وتوفير ماء الشرب في مقابل ذلك أوجب على العمال أن يلتزموا مع المؤسسة بما يلي:

➤ أن يمنع العمال من إحضار وتوزيع مشروبات كحولية داخل المؤسسة.

➤ أن يتناولوا الوجبات الغذائية في المطعم أو المكان المخصص لها.²

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الجريدة الرسمية، العدد 20، مرجع سبق ذكره، ص302.

² -علي عوض حسن:الوجيز في شرح قانون العمل الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 276.

4-5- مجال التوجيه والتأهيل المهني للعمال:

من أجل الرفع من مستوى العمال وتحسين مردودهم ضمن الخبرات التي يكتسبونها، وجب المشرع الجزائري من خلال عدة مواد على الإعداد المهني للعامل قبل وأثناء فترة العمل، ومن بين تلك المواد ما يلي:

- "كل عامل ملتزم بمتابعة دروس أو دورات أو نشاطات التكوين أو التحسين أين تنظمها المؤسسة في إطار احتياجاتها بغية تحديث أو تعميق أو تنمية المعارف المهنية والتكنولوجية التي لا بد له من إدراكها لأداء المهام المعهود بها إليه أداؤها عاديا".¹

كما تذكر اللجنة المركزية أن الميثاق الوطني ينص على أنه: "يجب القيام بمجهود تنظيمي توجيهي وتكويني حديث لجعل مختلف فئات العمال على استعداد لمواجهة المهام التي تنتظرها لضمان تجنيد رشيد وكامل لقوة العمال".²

4-6- المجال الترفيهي وشغل أوقات الفراغ:

للعمال الحق في العطل والرحلات الصيفية والترفيه، حيث أوجب المشرع الجزائري عدة مواد تحت الاهتمام بتوفير مثل هذه الاشياء ومن ذلك ما جاء في القانون الأساسي للعامل مايلي:

"الإنتفاع بالعطلة الزام يتقيد به العامل كل سنة"³

¹ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 21، مرجع سبق ذكره، ص 475.

² - جبهة التحرير الوطني: مقررات الدورة الرابعة، اللجنة المركزية، جريدة مطابع الحزب، الجزائر، 1980. ص 60-61.

³ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سبق ذكره، ص 302.

وقد أوصى المؤتمر السادس للإتحاد العام العمال الجزائريين في هذا المجال بما يلي:¹

- تعدد وتنوع النشاط الثقافي بشكل يضمن الاختيار بين الترويج البسيط والتدريبات المخصصة مع الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات العمال والإدارات.
- إعداد منشطين ومختصين بين العمال أنفسهم.
- تدعيم ممارسة الرياضة البدنية وإقامة المراكز الصيفية.
- التركيز على نشر الصحف والمجلات وبشكل أوسع و إقامة المعارض والندوات والملتقيات.
- استخدام النوادي والسينما للفروق المسرحية والموسيقية وتشجيع الأبحاث في هذا المجال.

¹ - جبهة التحرير الوطني: مقررات الدورة الرابعة، مرجع سبق ذكره، ص 19.

خلاصة:

الخدمة الاجتماعية في المؤسسات و الإدارات الجزائرية تهدف إلى تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية للموظفين ولعائلاتهم، فهي عبارة عن حافز مادي و معنوي و ذلك من خلال استغلال كافة طاقتهم وإمكانياتهم، لتحقيق الهدف الأساسي لكل مؤسسة وهو تحسين مردودهم وتوفير أكبر قدر ممكن من الخدمة الاجتماعية لهم.

الباب الثاني

الإطار المعيداني

للدراسة

الفصل الثالث

التعريف بميدان الدراسة

وتفصيله

التعريف بميدان الدراسة و تقديمه

تمهيد

1) التعريف بميدان الدراسة.

1-1- مكان الدراسة.

1-2- لجنة الخدمات الاجتماعية.

2) تقديم الجانب الميداني .

2-1- مجالات الدراسة.

2-2- العينة وخصائصها.

تمهيد:

بعد أن تعرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة والذي له وظيفة أساسية ودور فعال واللذان يتمثلان في تقديم الصيغة الملائمة لعرض نتائج التجربة والذي يمنحنا إطار تصوري حول موضوع الدراسة. يأتي دور الجانب التطبيقي لإبراز واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية (جامعة اقلي محند اولحاج) وذلك عبر مختلف الخطوات التي سوف نتبعها في هذا الفصل بدءا بالتعريف بميدان الدراسة، مكان الدراسة، ثم لجنة الخدمات الاجتماعية وكذا النشاطات و المهام التي تقوم بها، فتقديم الجانب الميداني و هذا بتحديد مجالات الدراسة بما فيها تصميم العينة و خصائصها.

1) التعريف بميدان الدراسة:

1-1- مكان الدراسة:

أ- جامعة أكلي محند أولحاج¹:

أ-1- نشأة الجامعة :

مرت الجامعة بثلاث مراحل في تأسيسها كانت المرحلة الأولى بإنشاء ملحقة لجامعة أحمد بوقرة ببومرداس أثناء الدخول الجامعي 2001/2002 ، ثم أصبح مركز جامعي بعد اعتماده بموجب المرسوم التنفيذي رقم 300/05 المؤرخ في 16/08/2005 بعد استقلاله عن جامعة أحمد بوقرة ببومرداس ، أما المرحلة الثالثة فكانت بصدور المرسوم التنفيذي تحت رقم 12-241 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق 4 يونيو سنة 2012 والمتضمن إنشاء جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

1-الموقع الالكتروني لجامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

أ-3- التأطير البيداغوجي:

العدد	الرتبة
14	أستاذ التعليم العالي
36	أستاذ محاضر " أ "
63	أستاذ محاضر " ب "
323	أستاذ مساعد " أ "
129	أستاذ مساعد " ب "
565	العدد

أ-4- الكليات:

تحتوي الجامعة على ستة 06 كليات وهي :

1. كلية العلوم والتكنولوجيا .
2. كلية علوم الطبيعة والحياة و علوم الأرض .
3. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير.
4. كلية الحقوق والعلوم السياسية.

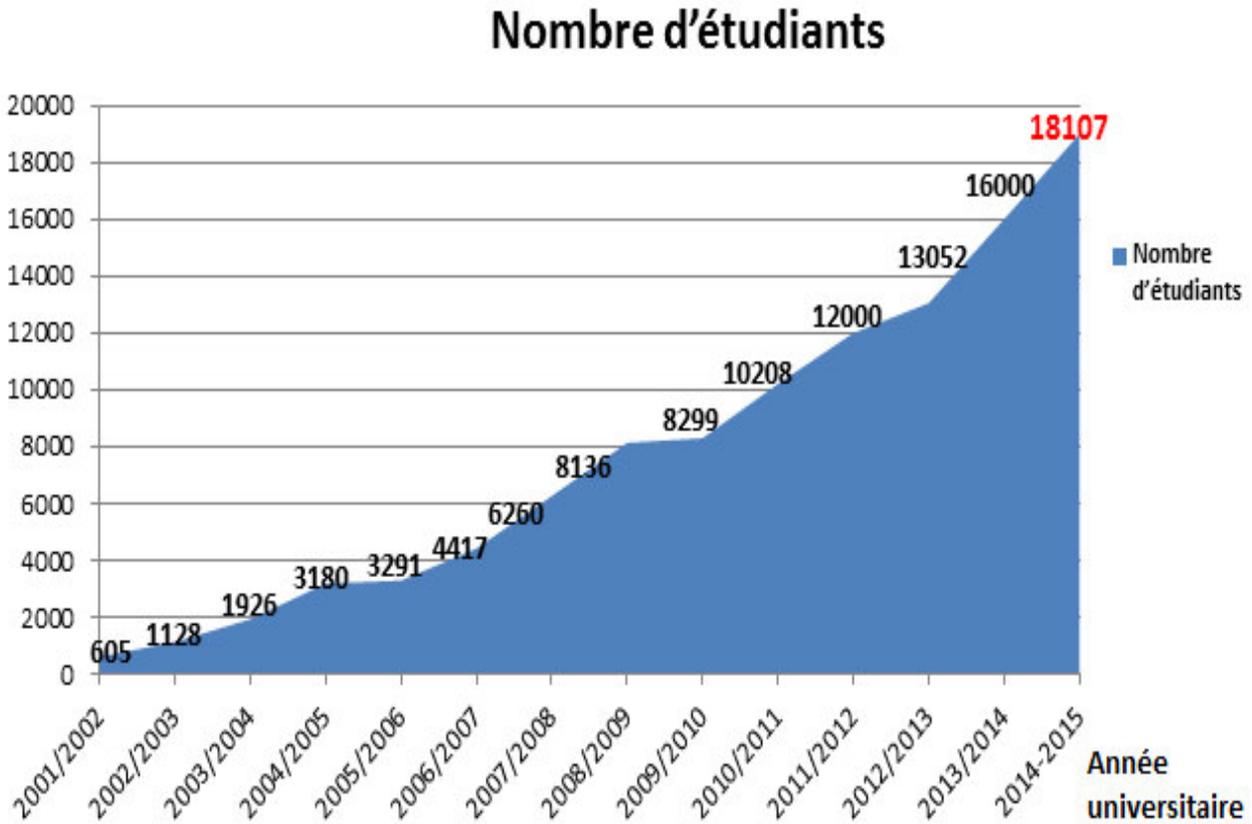
5. كلية الآداب واللغات.

6. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .

معهد واحد:

1. معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أ-5- تطور عدد الطلبة :



ب- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية¹ :

ب-1- نشأة الكلية :

مرت الكلية بمرحلتين في تأسيسها كانت المرحلة الأولى بإنشاء معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية أثناء الدخول الجامعي 2007/2006 بالمركز الجامعي بالبويرة بعد اعتماده بموجب المرسوم التنفيذي رقم 300/05 المؤرخ في 16/08/2005 بعد استقلاله عن جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس الذي اعتبر قبل هذه الفترة ملحقة جامعية، أما المرحلة الثانية فكانت بإنشاء كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بصدور المرسوم التنفيذي تحت رقم 12-241 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق 4 يونيو سنة 2012 والمتضمن إنشاء جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

ب-2- أقسام الكلية :

قسم العلوم الاجتماعية.

قسم العلوم الإنسانية.

ب-3- التكوينات المقترحة :

ب-3-1- التكوين في الليسانس :

- ميدان العلوم الاجتماعية و الإنسانية:

1-الموقع الالكتروني لجامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

❖ فرع العلوم الإنسانية: بعد تكوين الطالب لمدة 4 سداسيات يتمكن الطالب من اختيار أحد

التخصصات التالية:

✓ تاريخ عام

✓ فلسفة العلوم والمنطق

✓ علوم الإعلام و الاتصال (الإعلام والمجتمع).

❖ فرع العلوم الاجتماعية: بعد تكوين الطالب لمدة 4 سداسيات يتمكن الطالب من اختيار أحد التخصصات

التالية:

✓ علم النفس (علم النفس العيادي، علم النفس المدرسي، علم النفس عمل و تنظيم).

✓ علم الاجتماع (علم اجتماع التربوي، علم اجتماع الجريمة، علم اجتماع تنظيم وعمل، علم اجتماع

الشيخوخة، علم اجتماع الديموغرافي)

✓ علوم التربية (التربية الخاصة والتعليم المكيف)

- التكوين في الماستر:

❖ فرع العلوم الإنسانية: تاريخ الحديث و المعاصر، تاريخ المغرب الإسلامي، فلسفة العلوم .

❖ فرع العلوم الاجتماعية:

✓ علم النفس(علم النفس العيادي، علم النفس الصدمي، علم النفس المدرسي ، علم النفس عمل و

تنظيم).

✓ علم الاجتماع (علم الاجتماع التربوي، علم اجتماع تنظيم و عمل، سسيولوجية العنف و علم

العقاب).

ب-2- الكلية بالأرقام¹:

- العلوم الاجتماعية: 1480 طالب.

- العلوم الإنسانية: 1232 طالب.

ب-3- التأطير البيداغوجي²:

الرتبة	أنثى	ذكر
أستاذ التعليم العالي	0	1
أستاذ محاضر " أ "	3	5
أستاذ محاضر " ب "	6	5
أستاذ مساعد " أ "	41	26
أستاذ مساعد " ب "	5	7
أستاذ مساعد " ب " متربص	2	0
العدد	56	45
	101	

1- وثائق إدارية خاصة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2- مرجع سابق.

1-2-1- لجنة الخدمات الاجتماعية:

1-2-1-1- الخدمات الاجتماعية: (les œuvres sociales) ¹:

تعتبر خدمات اجتماعية جميع الأعمال أو الإنجازات التي تساهم في تحسين و تطوير معيشة الموظفين والعمال ماديا ومعنويا عن طريق تكملة لأجر العمل تقدم في شكل خدمات في مجال الصحة والسكن وبعض ضروريات المعيشة والثقافة والتسلية وبصفة عامة جميع التدابير ذات الطابع الاجتماعي التي تستهدف الحياة اليومية للموظف أو العامل وأسرتة لتمكينه من تحسين إنتاجه أو مردوده الوظيفي. ينظم هذه الهياكل المرسوم رقم 179/82 المؤرخ في 15/05/1982 المحدد لمحتوى الخدمات الاجتماعية بتاريخ 15.5.1982 حيث يحدد محتوى الخدمات الاجتماعية و كفاءات تمويلها.

أما التسيير فتنظمه المراسيم والتعليمات التالية:

-المرسوم رقم 303.82 بتاريخ 13.9.1982.

-التعليمية رقم 17 مؤرخة في 31.5.1983 تتعلق بكيفية تمويل القطاع العمومي، وتسيير خدماته.

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :الجريدة الرسمية، مطبعة الأمانة العامة للحكومة ، الجزائر ، 1982، ص 1807 ،

❖ مجالات الخدمات الاجتماعية:

توجه الخدمات الاجتماعية التابعة للهيئة المستخدمة والمتكاملة لأعمال الدولة و الجماعات المحلية و الهيئات المتخصصة التي يتم التكفل بها. تطبيقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما, نحو المجالات التالية التي يمولها الخدمات الاجتماعية :

1-المساعدة الاجتماعية.

2- الخدمات الصحية.

3-دور الأمومة ورياض الأطفال.

4-الرياضة الجماهيرية.

5-التسلية والأنشطة الثقافية.

6-الأنشطة الرامية إلى تنمية السياحة الشعبية.

7-مراكز الاستراحة العائلية.

8-مراكز الاستجمام.

9-مراكز الاصطياف.

❖ المستفيدون من الخدمات الاجتماعية:

يستفيد من الخدمات الاجتماعية التي توفرها الهيئة المستخدمة, العمال و الموظفون و المتقاعدون التابعون لها, وكذا الأسر التي يتكفل بها هؤلاء . كما تستمر أسر العمال و الموظفين المتوفين في الانتفاع بالامتيازات نفسها حسب الشروط و القوانين المعمول بها.

أ- الإنشاء:

تنشأ لجنة الخدمات الاجتماعية بقرار يصدر عن كل من الوزير أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي.

- ينشأ داخل كل هيئة مستخدمة جهاز واحد, أو عند الاقتضاء عدة أجهزة تولى الخدمات

الاجتماعية, تسمى "لجنة الخدمات الاجتماعية" وذلك ضمن الشروط الواردة في هذا المرسوم.

- يعين أعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية مدة ثلاث سنوات.

- يمكن للجنة الخدمات الاجتماعية أن تستمع بصفة استشارية إلى كل شخص تراه ذا كفاءة في

ميدان الخدمات الاجتماعية.

- يتمتع أعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية بالحماية القانونية الواردة في التشريع المعمول به

لصالح ممثلي العمال.

- يجب إنشاء لجنة الخدمات الاجتماعية في كل وزارة و ولاية و بلدية.

وفي كل دائرة أو مصلحة أو مجموعة من المصالح أو في كل مؤسسة أو هيئة عمومية عندما تبرر

ذلك أهمية عدد العمال.

-في حالة إنشاء لجنة للخدمات الاجتماعية خاصة بالموظفين التابعين للمصالح المركزية تطبيقا

للتنظيم المعمول به, يعرض قرار الإنشاء مسبقا على الوالي المعني لإعطاء رأيه.

وفي حالة عدم الرد في أجل شهر بعد تبليغ مشروع قرار الإنشاء, يعد سكوته بمثابة الموافقة.

- يمكن أن تنشأ اللجان المنصوص عليها أعلاه بمبادرة من السلطة المختصة, أو حسب الحالة,

من النقابة المعنية أو الممثلين المنتخبين من العمال المجتمعين لهذا لغرض.

- تتألف لجنة الخدمات الاجتماعية حسب أهمية عدد العمال, من خمسة إلى تسعة (5 إلى 9) أعضاء دائمين ومن اثنين إلى ثلاثة (2 إلى 3) أعضاء إضافيين يعينون حسب الحالة من الهيئة النقابية المعينة أو من ممثلي العمال المنتخبين.
- ولا يسمح للأعضاء الإضافيين أن يشاركوا في أشغال اللجنة إلا بصفة استشارية بخلاف ما إذا كانوا يخلفون أعضاء دائمين.
- تنتخب لجنة الخدمات الاجتماعية رئيسا و نائب رئيس ليخلفه في حالة وقوع مانع له.
- تضبط القائمة النهائية للجنة الخدمات الاجتماعية بقرار من السلطة التي ستعمل معها هذه اللجنة.
- يعين أعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية لفترة تعادل الفترة المنصوص عليها في المادة الرابعة أعلاه و تجدد هذه الفترة بنفس المدة.
- إلا انه في حالة تعيين الهيئة النقابية للأعضاء, يمكن القيام بتجديد تأليف لجنة الخدمات الاجتماعية فور انتهاء مدة نيابة هذه الهيئة.
- كل عضو يستقيل أو يبعد حسب أحكام التنظيم الداخلي النموذجي للجنة الخدمات الاجتماعية أو استحال عليه أداء مهامه, يستخلف بأحد الأعضاء الإضافيين.
- في حالة إنشاء عدة لجان للخدمات الاجتماعية في وزارة واحدة أو في جماعة عمومية واحدة ضمن الشروط الواردة في هذا المرسوم, تحدد السلطة المختصة, عند الاقتضاء بقرار, اختصاصات كل لجنة تنشأ بعنوان الفقرة الأولى من المادة (21) المذكورة أعلاه, وكذا اختصاصات كل لجنة تنشأ بعنوان الفقرة الثانية من نفس المادة وذلك فضلا على القواعد التي يجب أن تحكم العلاقات الوظيفية بين مختلف هذه اللجان.

ب- التسيير:

- تعقد لجنة الخدمات الاجتماعية جلسة عادية واحدة كل شهر. ويمكنها أن تجتمع كلما تطلب ذلك أي عمل يدخل في اختصاصها، بناء على دعوة من رئيسها، وبمبادرة من السلطة المختصة التابعة للمؤسسة المستخدمة المعنية، أو الهيئة المعنية بتنظيم العمال.

تكون السلطة المختصة لدى الهيئة المستخدمة، و الهيئة المعنية بتنظيم العمال، إن اقتضى الأمر، على علم بهذا الاجتماع قبل ثمانية أيام على الأقل من تاريخ انعقاده، مع إبلاغها بجدول الأعمال المقررة.

- تتداول لجنة الخدمات الاجتماعية بصفة قانونية إذا حضر أغلب أعضائها.

يحرر محضر بعد كل جلسة و يبلغ إلى السلطة المختصة التابعة للهيئة المستخدمة، وعند الاقتضاء إلى الهيئة المعنية بتنظيم العمال، من أجل الإطلاع.

- يجب على الهيئة المستخدمة أن تبلغ إلى رئيس لجنة الخدمات الاجتماعية كل الوثائق اللازمة لقيام اللجنة بالمهمة و الاختصاصات الآيلة إليها وان تعطي كل التوضيحات اللازمة لأشغال اللجنة.

كما يجب على الهيئة المستخدمة أن تمنح لجان الخدمات الاجتماعية و أعضائها كل التسهيلات اللازمة لممارسة مهامها بما في ذلك استعمال المحلات.

-تعد لجنة الخدمات الاجتماعية كل سنة، حصيلة الأنشطة الاجتماعية و الثقافية، و يجب أن تبين فيها ما

يلي:

-جدول تنفيذ البرامج و المشاريع المقررة.

-التقرير المالي عن تنفيذ الميزانية السنوية.

- الملاحظات اللازمة و الاقتراحات المحتملة.

وتبلغ هذه الوثائق إلى السلطة المختصة في الهيئة المستخدمة و عند الاقتضاء, إلى الهيئة المعنية بتنظيم العمال.

- يقوم بالأنشطة الاجتماعية و الثقافية التي تقرها لجنة الخدمات الاجتماعية, هيكل مختص للتسيير تؤسسه لهذا الغرض, الهيئة المستخدمة ضمن الشروط المحددة.

- يسير هيكل التسيير المختص كل الموارد التي تخصصها للخدمات الاجتماعية, الهيئة المستخدمة.

-يخبر هيكل التسيير في نهاية كل سداسي, لجنة الخدمات الاجتماعية المعنية, بحالة سير الخدمات الاجتماعية و تنفيذ البرنامج مع الملاحظات اللازمة و الاقتراحات المحتملة.

- تعين السلطة المختصة في الهيئة المستخدمة الموظفين اللازمين لتسيير سير الخدمات الاجتماعية , في هيكل التسيير حسب الاحتياجات.

و يخضع هؤلاء الموظفون لنفس القواعد الواردة في القانون الأساسي و يستفيدون من نفس الامتيازات التي يستفيد منها كل الموظفين التابعين للهيئة المستخدمة.

- تقترح لجنة الخدمات الاجتماعية برامج الإنجازات و التجهيزات الخاصة بالخدمات الاجتماعية, على السلطة المختصة , في إطار مخططات التنمية الوطنية و التنمية المحلية.

-يعد تنظيم هيكل التسيير المتخصص المنصوص عليه في المادة(13) أعلاه طبقا للتنظيم المعمول به.

- يحدد وزير المالية كيفية التطبيق الخاصة في ميدان التسيير المالي للخدمات الاجتماعية خلافا لقواعد المحاسبة العمومية.

- يخضع تسيير الخدمات الاجتماعية للمراقبة المالية للدولة.

ج - الاختصاصات:

- تتولى لجنة الخدمات الاجتماعية ما يلي:

- تعد برامج العمل الخاصة بالخدمات الاجتماعية داخل الهيئة المستخدمة التي أنشئت منها.

- تتابع و تراقب تنفيذ هذه البرامج بواسطة مختلف الأجهزة و الهياكل المحدثة لهذا الغرض.

- تحصي الاحتياجات فيما يخص الخدمات الاجتماعية و تقرر نوع الأعمال الواجب القيام بها في هذا

المجال و أهميتها.

- تعد مشروع البرنامج السنوي الخاص بالخدمات الاجتماعية.

- تعد جدولاً للأولويات تبعاً للوسائل الموجودة و الإنجازات اللازمة و تسهر على احترام ذلك.

- تراقب و تقيم دورياً تنفيذ البرامج عن طريق هياكل التسيير المعنية و تتخذ عند الاقتضاء كل

الإجراءات الملائمة للتنفيذ السليم لهذا الغرض.

- تعد التنظيم الداخلي و تصادق عليه.

- تعد لجنة الخدمات الاجتماعية، بالتعاون مع هياكل التسيير، مشروع ميزانية التسيير حسب البرامج

المقررة، و تقدم المشروع لهيكل التسيير المعني قصد تنفيذها.

1-2-2-1- التعريف بلجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة اكلي محند اولحاج البويرة¹:

تم انتخاب اللجنة الحالية بتاريخ 2012/05/27 لكنها تأخرت عن القيام بمهامها، ويرجع السبب إلى عدم صدور القرار الوزاري المتضمن تجديد اللجنة، بعد ذلك وفي يوم 2013/01/17 تم الاجتماع بين أعضاء اللجنة وتم الاتفاق على مايلي:

-المصادقة بالإجماع على الصيغة النهائية للقانون الداخلي .

-تشكيل خلايا لمتابعة نشاطات اللجنة.

-دراسة وضبط برنامج النشاطات والخدمات التي تقدمها اللجنة خلال السنة المالية 2013 .

-تحديد أسباب ومعايير الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المقدمة .

1-2-3-1-النشاطات و المهام التي تقوم بها لجنة الخدمات الاجتماعية:

-البرنامج السنوي الخاص بلجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة اكلي محند اولحاج البويرة

لسنة 2013.

❖ المساعدات الاجتماعية:

1) منحة الدخول المدرسي و الاجتماعي:

- تقدم منحة التمدريس للعامل (ة) الذي لديه أبناء متدرسون في أطوار التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي.

1-الموقع الالكتروني لجامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

-تقدم هذه المنحة لأربعة (04) أطفال كحد أقصى بعد تقديم الوثائق التالية:

✓ طلب خطي.

✓ الشهادات المدرسية أو شهادات التسجيل أصلية أو نسخ مصادق عليها.

✓ شهادة ميلاد.

- تبلغ قيمة هذه المنحة 2.000.00 دج عن كل طفل متمدرس.

(2) منحة الازدياد

- تقدم منحة الازدياد للعامل(ة) الذي ازداد له مولود و قيد بسجل الحالة المدنية.

- تبلغ قيمة هذه المنحة 7.000.00 دج.

- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ شهادة عمل.

✓ بيان ولادة أو شهادة ميلاد المولود.

3) منحة الوفاة :

- تقدم لجنة الخدمات الاجتماعية منحة الوفاة لمستخدمي الجامعة بما فيهم المتقاعدون و تكون كالتالي:
- وفاة العامل (ة) 10.000.00 دج (تمنح الإعانة لزوج الموظف أو احد والديه إذا لم يكن متزوجا).
- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:
 - ✓ طلب خطي.
 - ✓ شهادة عمل.
 - ✓ شهادة وفاة المعني.
 - ✓ شهادة ميلاد.
- وفاة زوج (ة) العامل (ة) أو وفاة أحد الأبناء أو وفاة أحد الأصول 10.000.00 دج.
- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:
 - ✓ طلب خطي.
 - ✓ عقد الزواج.
 - ✓ شهادة عمل.
 - ✓ شهادة وفاة.
 - ✓ شهادة ميلاد أو ميلاد أو شهادة الحالة العائلية.

4) منحة الختان :

- تقدم منحة الختان للعامل (ة) الذي قام بختان أحد أبناءه.

- تبلغ قيمة هذه المنحة 5.000.00 دج.

- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ شهادة عمل.

✓ شهادة طبية تثبت عملية الختان صادرة عن طبيب جراح (التعليمية الوزارية رقم 006 المؤرخة في

05 جوان 2006 المتعلقة بالتكفل بعمليات الختان الصادرة عن وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات).

5) منحة الزواج :

- تقدم منحة الزواج للعامل (ة) المقبل على الزواج ، ويستفيد منها مرة واحدة خلال المسار المهني

للموظف.

- تبلغ قيمة هذه المنحة 10.000.00 دج.

- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ شهادة عمل.

✓ عقد الزواج.

(6) منحة عيد الأضحى:

- تقدم منحة عيد الأضحى سنة حسب توفر الموارد المالية لدى اللجنة.
- تبلغ قيمة هذه المنحة 3.000.00 دج.
- تعتبر إعانة مباشرة.

(7) منحة التقاعد :

- تقدم منحة رمزية تدعى هدية التقاعد و تمنح للعامل (ة) المحال على التقاعد.
- تبلغ قيمة هذه المنحة 20.000.00 دج.
- للحصول على هذه المنحة يجب تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ قرار الإحالة على التقاعد.

❖ الخدمات الصحية :

(1) العمليات الجراحية :

- تقدم مساعدة مالية من طرف لجنة الخدمات الاجتماعية للعامل (ة) و الزوج (ة) غير العامل و أبناءه القصر أو أي شخص متكفل به من طرف العامل بموجب كفالة قانونية في حال إجراء عملية جراحية.
- تبلغ قيمة هذه المساعدة 50 % من تكاليف إجراء العمليات الجراحية بالعيادة المتعاقدة مع اللجنة من مبلغ الفاتورة.

- للحصول على هذه المنحة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ شهادة عمل.

✓ شهادة طبية تتضمن وجوب إجراء عملية جراحية.

❖ المساعدات الخاصة بالعمرة:

- تنظم لجنة الخدمات الاجتماعية عملية العمرة عن طريق القرعة و يستفيد منها العامل مرة واحدة خلال المسار المهني.

- تقدم مساعدة مالية من طرف لجنة الخدمات الاجتماعية للعامل (ة).

- تبلغ قيمة هذه المساعدة 50 % من تكاليف السفر.

- للحصول على هذه الخدمة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ شهادة عمل.

❖ السلفة الاجتماعية:

1) سلفة الزواج :

- تقدم سلفة الزواج للعامل (ة) المقبل على الزواج.

- تبلغ قيمة هذه السلفة بناء على السلطة التقديرية للجنة حسب راتب الموظف وكذا القدرات المالية للجنة.

- للحصول على هذه السلفة يجب على المعني تقديم الملف التالي:

✓ طلب خطي.

✓ كشف الراتب.

✓ عقد الزواج.

(2) سلفة ترميم سكن :

- تحدث خدمة اجتماعية تسمى سلفة ترميم سكن لمستخدمي الجامعة.

- تبلغ قيمة هذه السلفة بناء على السلطة التقديرية للجنة حسب راتب الموظف وكذا القدرات المالية للجنة.

(3) سلفة شراء سيارة:

- تبلغ قيمة هذه السلفة بناء على السلطة التقديرية للجنة حسب راتب الموظف وكذا القدرات المالية للجنة.

(4) تسديد ديون على عاتق الموظف لفائدة مؤسسات إدارية.

- تبلغ قيمة هذه السلفة بناء على السلطة التقديرية للجنة حسب راتب الموظف وكذا القدرات المالية للجنة.

❖ النشاطات السياحية و الثقافية و الترفيهية :

- تسعى لجنة الخدمات الاجتماعية في حدود الإمكانيات المتوفرة تنظيم احتفالات مناسبة وتكريمات و تقدم

فيها هدايا رمزية عن طريق الانتقاء بالاتفاق مع إدارة الجامعة.

- تنظم لجنة الخدمات الاجتماعية رحلات سياحية.

- تقدم مساعدة مالية من طرف لجنة الخدمات الاجتماعية للعامل (ة)، تبلغ قيمة هذه المساعدة 50 % من

تكاليف السفر.

1-2-4-التقرير الأدبي لسنة 2013¹:

تم معاينة وثبات قيام اللجنة خلال السنة المالية 2013 بدراسة الملفات التالية :

-152 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة الميلاد.

-82 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة الختان.

-22 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة الوفاة.

-69 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة الزواج.

-298 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة الدخول المدرسي.

-09 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة العمرة.

-35 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة القروض.

-02 ملف يتعلق بالاستفادة من تعويض العمليات الجراحية التي تم إجراؤها خارج تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع

العيادة الطبية لالا خديجة.

-12 ملف يتعلق بالاستفادة من وصل التكفل بإجراء عمليات جراحية بالعيادة الطبية لالا خديجة.

-683 ملف يتعلق بالاستفادة من منحة عيد الأضحى.

1-الموقع الالكتروني لجامعة أكلي محند اولحاج البويرة.

1-2-5- التقرير الأدبي لسنة 2014¹ :

1- منحة الزواج: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 10.000,00 دج وقد بلغ مجموع الملفات المقبولة 47 ملفا أي ما يقابله مبلغ 470.000,00 دج.

2- منحة الميلاد: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 7.000,00 دج وقد بلغ مجموع الملفات المقبولة 129 ملفا أي ما يقابله مبلغ 903.000,00 دج.

3- منحة الوفاة: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 10.000,00 دج وقد بلغ مجموع الملفات المقبولة 12 ملفا أي ما يقابله مبلغ 120.000,00 دج.

4- منحة الختان: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 5.000,00 دج وقد بلغ مجموع الملفات المقبولة 49 ملفا أي ما يقابله مبلغ 245.000,00 دج.

5- منحة الدخول المدرسي: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 2.000,00 دج عن كل إبنأو بنت متمدرس(ة) وقد بلغ مجموع الملفات المقبولة 382 ملفا أي ما يقابله مبلغ 764.000,00 دج.

6- منحة عيد الأضحى: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 6.000,00 دج وقد بلغ مجموع المستفيدين 929 أي ما يقابله مبلغ 5.574.000,00 دج.

1-وثائق إدارية خاصة بالجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة البويرة.

7- منحة التقاعد: حيث يستفيد كل معني من منحة تقدر بمبلغ 2.000,00 دج وقد بلغ عدد

المستفيدين 02 ملفين أي ما يقابله مبلغ 40.000,00 دج.

8- التعويض عن العمليات الجراحية خارج نطاق الاتفاقية: حيث تم تعويض موظفين عن عمليات جراحية

بمبالغ متفاوتة حسب طبيعتها بمبلغ إجمالي قدر بـ 298.000,00 دج.

9- العمرة: حيث استفاد 10 موظفين من عمرة لشخص واحد عن طريق القرعة بمساعدة مالية من

اللجنة قدرت بمبلغ 80.000,00 دج عن كل شخص أي بمبلغ إجمالي يقدر بـ 800.000,00 دج.

10- تنفيذ الإتفاقية المبرمة مع العيادات الخاصة: حيث قدر مبلغ تنفيذ الاتفاقية بـ 371.000,00 دج.

11- القروض: قررت اللجنة منح قروض لفائدة مستخدمي الجامعة حيث بلغ عدد المستفيدين 25

موظفا مقسمين حسب قيمة القرض الذي استفادوا منه كما هو مبين في الجدول التالي:

المبلغ الإجمالي	عدد المستفيدين	قيمة القرض
300.000,00 دج	01	300.000,00 دج
150.000,00 دج	01	150.000,00 دج
2.000.000,00 دج	20	100.000,00 دج
210.000,00 دج	03	70.000,00 دج
2.660.000,00 دج	25	المجموع

2) تقديم الجانب الميداني :

2-1-مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات الهامة في تصميم البحوث فقد اتفق كثير من المنشغلين في

مناهج البحث الاجتماعي، إن لكل دراسة مجالات هي:

2-1-1- المجال التاريخي للبحث :

تم انتخاب اللجنة الحالية بتاريخ 2012/05/27 لكنها تأخرت عن القيام بمهامها، ويرجع السبب إلى عدم

صدور القرار الوزاري المتضمن تجديد اللجنة، بعد ذلك وفي يوم 2013/01/17 تم اجتماع أعضاء اللجنة

وتجديدها، وهي الآن تهتم بتسطير البرنامج السنوي لكل سنة والخاص بالخدمات الاجتماعية على مستوى

جامعة اكلي محند أولحاج بالبويرة.

2-1-2 المجال الجغرافي للبحث:

يقع فرع الخدمات في المجمع الإداري لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة.

يحد فرع الخدمات الاجتماعية بجامعة أكلي اولحاج بالبويرة من الشمال السكة الحديدية و الجمارك الجزائرية،

ومن الجنوب فندق صوفي و مصحة ابن سينا ، من الشرق مجلس قضاء البويرة ، من الغرب EDIED و

.EDIMCO

2-1-3 المجال الزمني للدراسة :

يمكن تقسيم مجال البحث حسب كل جانب من الدراسة ، فالجانب النظري للبحث قد أنجز ابتداء من شهر جانفي 2015 إلى غاية شهر ماي 2015.

أما الجانب الميداني تم توزيع الاستمارات التمهيدية في بداية شهر أفريل تخللتها زيارات استطلاعية لبعض أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطرح عليهم أسئلة عامة ، فكانت عبارة عن مقابلات غير موجهة.

بينما المرحلة الثانية فتمثلت في الاتصال بمكتب لجنة الخدمات الاجتماعية ، قصد الإمام أكبر قدر من المعلومات ، طبيعة الخدمات الموفرة وكيفية الاستفادة منها ، لكن في كل مرة نتصل بمكتب اللجنة نجده مغلق ، وعندما نجده مفتوح يقال لنا لا نستطيع إعطائكم معلومات لان رئيس اللجنة غير موجود وانه ليس لديهم معلومات لان كل الوثائق عند رئيس اللجنة، لذلك استعملنا بعض الوثائق الإدارية التي قدمت لنا بدون علم رئيس اللجنة والموقع الإلكتروني للجامعة لجمع بعض المعلومات عن كل الخدمات التي توفرها اللجنة وكذا شروط الاستفادة منها.

والمرحلة الأخيرة هي مرحلة النزول إلى الميدان باستمارات نهائية .

2-2- العينه وخصائصها:

2-1- مجتمع البحث:

ويقصد به " كل مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها

الملاحظات¹"

كما يعرف أيضا على أنه "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج

الدراسة²"

وقد انحصر مجتمع البحث في دراستنا هذه على كل الأساتذة الدائمون لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الذين لديهم علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد دراسته والذي يبلغ مجموعهم 101 أستاذ.

2-2- تصميم العينة:

يجب على الباحث أن يجمع كل المعلومات حول مجتمع البحث الأصلي للدراسة ، أن يحدد عينة بحثه التي

سوف يعتمد عليها، أي تحديد الفئة المناسبة و الأفراد الذين سوف يجري البحث عليهم، وتعرف العينة على

انها "طريقة جمع البيانات و المعلومات من وعن عناصر و حالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من

جميع عناصر مفردات و مجتمع الدراسة ، وبما يخدم ويتناسب و يعمل على تحقيق هذه الدراسة .³"

1-موريس إنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات علمية-،دار القصة للنشر، ب ط،الجزائر، 2004، ص298 .

2-محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،ط1 ،عالم الكتب،القاهرة،مصر،2004،ص204 .

3-ربحي مصطفى عليان :أساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر،ط4،الأردن ،2010،ص134 .

وقد استعملنا في دراستنا العينة و المسح الشامل ، حيث اخترنا العينة القصدية أي العمدية و وهي " التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقرير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي ، أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع"¹

أي اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة بين كل الكليات السابقة أي قصدنا الكلية المحددة بالإضافة الى القيام بمسح شامل لأساتذة الكلية، حيث قمنا بمسح شامل " والذي يكون دائما في الحالات التي يكون فيها عدد الأفراد الذين يتصفون بالخصائص المدروسة صغيرا نسبيا ويسمى كذلك العينة المعيارية وتعني إختيار جميع الأفراد الذين يمثلون حالة ما، أو تتوفر لديهم جميع الخصائص و الصفات المدروسة."² لمجتمع البحث و المتمثل في 101 أستاذ.

1-فريد كامل أبو زينة ورفاقه: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان ، الأردن، 2006، ،ص 20، 21 .

1-فريد كامل أبو زينة ورفاقه: مناهج البحث العلمي الكتاب الثالث طرق البحث النوعي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان ، الأردن، 2005، ،ص 69 .

2-3- تحديد حجم العينة :

يتكون المجتمع البحث من 101 أستاذ مقسمين كما يلي :

- أستاذ التعليم العالي: 01

- أستاذ محاضر " أ " : 08

- أستاذ محاضر " ب " : 11

- أستاذ مساعد " أ " : 67

- أستاذ مساعد " ب " : 12

- أستاذ مساعد " ب " متربص: 02

- المجموع: 101

4-2- خصائص العينة :

-جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
61.53	32	نكر
38.46	20	أنثى
100	52	المجموع

يمثل الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الجنس حيث نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت لدى

فئة الذكور و التي قدرت بـ 61.53 % في حين سجلت نسبة 38.46 % لدى فئة الإناث.

يتضح لنا من هذا الجدول أن النسب متفاوتة بين الجنسين الا أن هذا التفاوت لا يعكس أي تفرقة بين

الجنسين أو تفضيل جنس على آخر.

-جدول رقم (02): يوضح الحالة العائلية لأفراد العينة.

النسبة %	التكرار	الحالة العائلية
48.07	25	أعزب
51.92	27	متزوج
100	52	المجموع

يمثل الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الحالة العائلية، حيث نسجل نسبة مرتفعة لفئة المتزوجين و التي قدرت بـ 51.92% متبوعة بنسبة 48.07% والتي سجلت لدى فئة العزاب، في حين لم يتم تسجيل أي حالة لفئتي أرمل و مطلق، يمكن إرجاع إرتفاع نسبة الزواج لدى العينة المدروسة الى أن أغلب أفراد العينة في سن الزواج كما هو موضح في الجدول رقم (03)، إضافة الى المستوى المعيشي الجيد للأساتذة الذي يسمح لهم بالزواج و الإستقرار من دون أي عراقيل خاصة المادية منها.

-جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة %	التكرار	فئات السن
46.15	24	35-25
36.53	19	45-35
13.46	07	55-45
03.84	02	55 فما فوق
100	52	المجموع

يمثل الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة المدروسة حسب السن، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 46.15% التي سجلت عند الفئة العمرية 35-25، تليها الفئة العمرية 45-36 وذلك بنسبة قدرت بـ 36.53% متبوعة بالفئة العمرية بنسبة 13.46% التي سجلت لدى الفئة العمرية 55-46، في حين تم تسجيل أدنى نسبة لدى الفئة التي يزيد عمرها عن 56 سنة وذلك بنسبة قدرت بـ 03.84%.

يتضح من خلال هذا الجدول أغلب أفراد العينة في فئة 35-25 تم توظيفهم حديثا بإعتبار الكلية حديثة المنشأ.

-جدول رقم (04): يبين عدد أطفال العينة فئة المتزوجين.

عدد الأطفال	التكرار	النسبة %
بدون أطفال	05	18.51
3-1	16	52.25
6-4	06	22.22
المجموع	27	100

يمثل الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة المدروسة حسب عدد أطفال فئة المتزوجين حيث تم تسجيل اعلى

نسبة و التي قدرت بـ 52.25% عند أفراد العينة الذين يتراوح عدد أطفالهم من 3-1 ، تليها نسبة

22.22% التي لديها ما بين 6-4 أطفال ، متبوعة بالفئة التي ليس لديها أطفال وذلك بنسبة 18.51%.

و يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى أفراد العينة الذين يتراوح عدد أطفالهم بيت 1-

3 وذلك لأن أكبر نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 25-35 أي أن هذه الفئة حديثة الزواج.

-جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية.

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة %
أستاذ مساعد ب	15	28.84
أستاذ مساعد أ	26	50
أستاذ محاضر ب	05	9.61
أستاذ محاضر أ	06	11.53
المجموع	52	100

يبين الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية، حيث سجلت أعلى نسبة و التي قدرت بـ 50 % وذلك عند فئة أستاذ مساعد أ متبوعة بفئة أستاذ مساعد ب و ذلك بنسبة قدرت بـ 28.84 % تليها نسبة 11.53 % وذلك عند فئة أستاذ محاضر أ ، أما أدنى نسبة فسجلت في فئة أستاذ محاضر ب ، وذلك بنسبة قدرت بـ 09.61 % .

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة لديهم شهادة ماجستير و مسجلين في الدكتوراه سنة ثانية أو ثالثة لم يتحصلوا بعد على شهادة الدكتوراه.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

1-الخدمة الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي.

2-الفرضية الجزئية.

3-الاستنتاج العام.

1- الخدمات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي:

-جدول رقم (06): يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية في الجامعة.

النسبة %	التكرار	العلم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية
86.53	45	أعلم
13.46	07	لا أعلم
100	52	المجموع

يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب علمهم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة من عدمه، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي 86.53 % و هي تمثل الفئة التي على علم بوجود هذا المكتب و تليها نسبة 13.46 % من مجموع أفراد العينة المدروسة الذين ليسوا على علم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب الأساتذة يعلمون بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة.

-جدول رقم (07): يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب للخدمات الإجتماعية في الجامعة.

النسبة %	التكرار	الاستفادة من الخدمات الاجتماعية
60	27	استفدت
40	18	لم أستفد
100	45	المجموع

يبين الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف المكتب ، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي 60 % و هي تمثل الفئة التي استفادت من الخدمات و تليها نسبة 40 % من مجموع أفراد العينة المدروسة الذين لم يستفيدوا من الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف المكتب على مستوى الجامعة.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب الأساتذة استفادوا من الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة.

-جدول رقم (08): يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة للخدمات التي يتوفر عليها المكتب بصفة دورية :

النسبة %	التكرار	الإعلام بصفة دورية عن الخدمات الاجتماعية المتوفرة
17.30	09	يتم الإعلام
82.69	43	لا يتم الإعلام
100	52	المجموع

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان مكتب الخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة يعلمهم بالخدمات التي يوفرها ، فتبين لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى الفئة التي صرحت أن المكتب لا يقوم بإعلامهم بالخدمات التي يقدمها و ذلك بنسبة 82.69 % و تليها نسبة 17.30 % من مجموع أفراد العينة المدروسة الذين اقرروا بأن المكتب يعلمهم بصفة دورية بالخدمات التي يوفرها.

من خلال هذا الجدول يتضح أن المكتب وعلى الرغم من الدور الذي أوجد من أجله و باعتباره جزء مكمّل للبناء الذي ينتمي إليه ، إلا أنه لا يقوم بوظيفة أساسية ألا وهي الإعلام و هو ما تؤكده نسبة 82.69% التي تمثل الفئة التي صرحت بأن المكتب لا يعلمهم بصفة دورية بالخدمات التي يوفرها على الرغم من أن فئة كبيرة على علم بوجود هذا المكتب و هو ما توضحه نتائج الجدول رقم (06) إلا أن هذه الفئة ليست على علم بما يقدمه هذا المكتب.

-جدول رقم (09): يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة عن كيفية الحصول على الخدمات التي يوفرها المكتب :

النسبة %	التكرار	الإعلام عن كيفية الحصول على الخدمات التي يوفرها مكتب الخدمات الاجتماعية
23.07	12	يتم الإعلام
76.92	40	لا يتم الإعلام
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (09) إعلام أفراد العينة عن كيفية الحصول على الخدمات التي يوفرها المكتب حيث جاءت

أعلى نسبة و المقدرة بـ 76.92 % سجلت لدى الفئة التي صرحت أن المكتب لا يقوم بإعلامهم عن كيفية الحصول على هذه الخدمات أما الفئة التي قالت عكس ذلك فقدرت نسبتها بـ 23.07 % .

و عليه يمكن القول أن نتائج هذا الجدول يمكن ربطها بنتائج الجدول رقم (08) باعتبار أن كلاهما يتعلق

بالإعلام و ما يؤكد ذلك هو التقارب الكبير بين أعلى نسبتين في الجدولين ، باعتبارالإعلام جزء من الوظيفة

الكلية للمكتب حيث أن تماسك البناء الكلي يتطلب التنسيق بين أجزاءه و هو ما يؤكد نتائج الجدول رقم (08)

أي انه لم تتم تعبئة و إعداد الوسائل القيمة لتحقيق الأهداف.

-جدول رقم (10): يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في المجال الاجتماعي :

النسبة %	التكرار	يوفر مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في الجانب الاجتماعي
76.92	40	يوفر
23.07	12	لا يوفر
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) ما إذا كان مكتب الخدمات الاجتماعية يوفر خدمات في المجال الاجتماعي ، حيث جاءت أعلى نسبة و المقدرة بـ 76.92 % سجلت لدى الفئة التي أقرت بان المكتب يوفر خدمات في المجال الاجتماعي ، أما الفئة التي نفت ذلك فقدرت بـ 23.07 % .

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان مكتب الخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة يوفر خدمات في المجال الاجتماعي و التي هي عبارة عن مجموعة من المنح تتمثل في: منحة الزواج ، الولادة ، الختان ، منحة العيد.... الخ وهذا ما يزيد من تلاحم و تماسك أفراد هذا التنظيم.

-جدول رقم (11): يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي:

النسبة %	التكرار	الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي
57.69	30	إستفدت
42.30	22	لم أستفد
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (11) استفادة أفراد العينة المدروسة من الخدمات التي يوفرها المكتب في المجال الاجتماعي، حيث تم تسجيل أعلى نسبة لدى أفراد العينة الذين استفادوا من هذه الخدمة و التي قدرت بـ 57.69 % في حين سجلت نسبة 42.30 % من إجمالي العينة المدروسة لدى الفئة التي لم تستفد من هذه الخدمة.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة المدروسة استفادوا من هذه الخدمة لأنها تقدم بصفة آلية يكفي تقديم شهادة للاستفادة منها مثلاً زواج ، ولادة كما أن جل أفراد العينة هم متزوجين ولديهم أطفال لهذا استفادوا من هذه الخدمة كمنحة التمدريس ،منحة الزواج و الولادة ،منحة الختان أما فئة العزاب فتشترك معهم في منحة الوفاة ومنحة العيد فقط.

-جدول رقم (12): يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في المجال الصحي :

النسبة %	التكرار	يوفر مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في المجال الصحي
59.61	31	يوفر
40.38	21	لا يوفر
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (12) ما إذا كان مكتب الخدمات الاجتماعية يوفر خدمات في الجانب الصحي، حيث تم تسجيل أعلى نسبة و التي قدرت بـ 59.61 % لدى الفئة التي أكدت أن المكتب يوفر خدمات في المجال الصحي ، في حين أن الفئة التي نفت ذلك فقد قدرت بـ 40.38%.

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة يقرون بتوفير المكتب خدمات في الجانب الصحي .

-جدول رقم (13): يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي :

النسبة %	التكرار	الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الصحي
34.61	18	إستفدت
65.38	34	لم أستفد
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (13) استفادة أفراد العينة المدروسة من الخدمات التي يوفرها المكتب الخدمات الاجتماعية في الجانب الصحي، حيث تم تسجيل أعلى نسبة لدى أفراد العينة الذين لم يستفيدوا من هذه الخدمة و التي قدرت بـ 65.38 % ، في حين أن الفئة المستفيدة فقد قدرت بـ 34.61 %.

يتضح لنا من خلال الجدول أن جل أفراد العينة لم يستفيدوا من الخدمات التي يوفرها المكتب في الجانب الصحي نظرا لان العيادة التي تم إبرام اتفاقية معها لا تتوفر على أدنى شروط النظافة فصرحت إحدى الأساتذة قائلة لا أستطيع إجراء عملية ولادة في تلك العيادة لماذا اختاروا تلك العيادة بالذات و الولاية تتوفر على عيادات أحسن منها ، لذا لجأت إلى عيادة أخرى و أرادت الاستفادة من خدمة تعويض بـ 50 % فصرحت أنها كلما اتصلت بالمكتب من اجل تعويضها بـ 50 % نقول تجده دائما مغلق، أما عن العيادة الأخرى الذي تم الاتفاق معها فهي تقع في الجزائر العاصمة فهي بعيدة جدا حيث صرح احد الأساتذة أن رئيس اللجنة ابرم معها اتفاقية ليس من اجل عمال الجامعة و إنما لإجراء عملية جراحية لإبنه حيث طالبته بمبلغ و لم يستطع توفيره فلجا إلى إبرام اتفاقية معهم، ومن هنا نقول أن هذا التنظيم اهتم بالجزء قبل الكلعكس الوظيفة التي وجد من اجله و هو الاهتمام الكل قبل الجزء.

-جدول رقم (14): يوضح تقييم أفراد العينة للخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي :

النسبة %	التكرار	تقييم للخدمات المقدمة في المجال الصحي
05.76	03	كافية
59.61	31	غير كافية
34.61	18	سيئة
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (14) تقييم أفراد العينة المدروسة للخدمات التي يوفرها المكتب الخدمات الاجتماعية في الجانب الصحي، حيث تم تسجيل أعلى نسبة لدى أفراد العينة الذين صرحوا بأن هذه الخدمة غير كافية و التي قدرت بـ 59.61 %، تليها نسبة 34.61 % وهي المسجلة لدى الفئة التي تأكد بأن هذه الخدمة سيئة ، في حين سجلت أدنى نسبة و التي قدرت بـ 05.76 % التي اعتبرت أن الخدمات التي يوفرها المكتب في الجانب الصحي هي خدمات كافية.

من خلال الدراسة الميدانية إتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يعتبرون الخدمات التي يوفرها المكتب في الجانب الصحي هي غير كافية فاتفاقيتين مع عيادتين واحدة في البويرة والأخرى في الجزائر العاصمة، غير كافية فالأولى لا تتوفر على شروط النظافة و الثانية فهي بعيدة عن الولاية ، أما فيما يخص الطريقة الثانية وهي التعويض بـ 50 % من ثمن العلاج في أي عيادة فتستغرق وقتا طويلا للتعويض فيجب تقديم الملف كامل ثم تقوم اللجنة بدراسة الملفات، و المشكل أن اللجنة دائما غائبة و المكتب مغلق في اغلب الأحيان .

-جدول رقم (15): يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في مجال الإعانات المالية:

النسبة %	التكرار	يوفر مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في مجال الإعانات المالية
50	26	يوفر
50	26	لا يوفر
100	52	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) ما إذا كان مكتب الخدمات الاجتماعية يوفر خدمات في مجال الإعانات المالية لأفراد العينة المدروسة، حيث يلاحظ تطابق في النتائج بين من يقول أن المكتب يوفر خدمات في هذا المجال و من يقول لا يوفر و ذلك بنسبة 50% لكلا الفئتين.

يتضح لنا من خلال هذا الجدول بأن المكتب يوفر خدمات في جانب الإعانات المالية.

-جدول رقم (16): يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في مجال الإعانات المالية:

النسبة %	التكرار	الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية
23.07	06	إستفدت
76.92	20	لم أستفد
100	26	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في مجال الإعانات المالية من عدمها، حيث أن الفئة التي لم تستفد من هذه الخدمة قدرت بنسبة 76.92 % في حين سجلت نسبة 23.07 % لدى الفئة التي لم تستفد من هذه الخدمة.

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة لم يستفيدوا من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية، ليس لأن المكتب لا يقدم خدمة في هذا المجال وإنما هذه الخدمة تقدم حسب القدرات المالية للجنة ونظرا لان الجامعة و اللجنة حديثة المنشأ ليس لديها رصيد مالي و لا تتوفر على إعتمادات مالية تكفي كل عمال الجامعة، خاصة و أن الاستفادة تمس جميع الفئات السوسيو مهنية أي أنها لا تقتصر على الأساتذة فحسب و هذا ما تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية و الاطلاع على مختلف طرق و حالات الاستفادة من هذه الخدمة.

-جدول رقم (17): يوضح توفير مكتب الخدمات الاجتماعية لأفراد العينة خدمات في مجال الترفيه و الثقافة :

النسبة %	التكرار	يوفر مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في مجال الترفيه و الثقافة
44.23	23	يوفر
55.76	29	لا يوفر
100	52	المجموع

يبين لنا نتائج الجدول رقم (17) أن أكبر فئة من العينة المدروسة صرحت بأن المكتب لا يقدم خدمات في جانب الترفيه و الثقافة و ذلك بنسبة 55.76 % في حين أدنى نسبة مسجلة قدرت بـ 44.23 % لدى الفئة التي أقرت بتوفير خدمات ترفيهية وثقافية من قبل المكتب.

يتضح من خلال هذا الجدول أن اللجنة لا توفر خدمات في هذا المجال و هذا بتصريح الأساتذة، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن اللجنة تقدم خدمة واحدة في هذا المجال و هي تعويض بـ 50% من ثمن تكاليف العمرة ، حيث تقدم الطلبات و الملفات و اللجنة تقوم باختيار 08 أو 10 ملفات فقط حسب القدرة المالية للجنة.

-جدول رقم (18): يوضح استفادة أفراد العينة من الخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية في مجال الترفيه والثقافة :

النسبة %	التكرار	الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الترفيه و الثقافة
1.92	01	استفدت
98.07	51	لم أستفد
100	52	المجموع

تبين لنا نتائج الجدول رقم (18) توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من الخدمات المقدمة من طرف المكتب في مجال الترفيه و الثقافة ، حيث تم تسجيل أكبر نسبة و التي قدرت بـ 98.07 % لدى الفئة التي لم تستفد من هذه الخدمة ، أما الفئة التي استفادت من هذه الخدمة كانت نسبتها 01.92 % .

يتضح من هذا الجدول أنه يرجع الارتفاع الكبير لنسبة الفئة الغير مستفيدة من هذه الخدمة للطريقة المعتمدة من قبل المكتب في اختيار المستفيدين و ذلك عن طريق إجراء عملية القرعة لمجموع الطلبات المقدمة ، حيث يتم اختيارها لا يزيد عن 10 مستفيدين فقط ، إضافة إلى أنها تمس أساتذة و موظفين و هذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا الميدانية و تقتصر هذه الخدمة على مناسك العمرة فقط، حيث كانت معظم توصيات الأساتذة واقتراحاتهم فيما يخص خدمات هذا المكتب طالبت بتوسيع و تنويع الاستفادة في هذا المجال و ألا تقتصر هذه الخدمة على العمرة فحسب، بل أن توفر عطل صيفية و رحلات سياحية إلى خارج الوطن من أجل تغيير الجو بعد سنة دراسية شاقة ، وبهذا يتماسك هذا التنظيم و هذا التماسك يؤدي إلى تفعيل الدور الذي يقوم به الأستاذ داخل الجامعة.

-جدول رقم (19): يوضح تقييم أفراد العينة للخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية :

النسبة %	التكرار	تقييم للخدمات المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية
1.92	01	كافية
44.23	23	غير كافية
53.84	28	سيئة
100	52	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (19) نتائج تقييم أفراد العينة للخدمة المقدمة في مجال الترفيه والثقافة ، حيث سجلت أعلى نسبة بـ 53.84 % لدى الفئة التي ترى أن هذه الخدمة سيئة تليها نسبة 44.23 % للفئة التي رأت أن هذه الخدمة غير كافية أما أدنى نسبة فسجلت لدى الفئة التي ترى أن هذه الخدمة كافية و التي قدرت بـ 01.92 % .

يتضح لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية هي سيئة مقارنة بالجامعات الأخرى، ومن خلال الدراسة الميدانية يرجع سبب تقييم الأساتذة للخدمات المقدمة من طرف اللجنة بالسيئة، إلى أن اللجنة تقوم بكل ما لديها من أجل تحقيق الأهداف المسطرة و من أجل تلبية المطالب لكن الرصيد المالي و القدرة المالية للجنة غير كافية لتلبية كل المطالب ، فهي تعمل جاهدة على تلبية الرغبات و الطلبات في إطار قدرتها.

-جدول رقم (20): يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي :

المجموع		لا أعلم		أعلم		علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية الاستفادة في المجال الاجتماعي
%	ك	%	ك	%	ك	
57.69	30	/	/	66.66	30	إستفدت
42.30	22	100	07	33.33	15	لم أستفد
100	52	100	07	100	45	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب علمهم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و إستفادتهم من عدمها في المجال الاجتماعي ، حيث أن اعلى نسبة سجلت هي 100 % من الفئة التي ليست على علم بوجود المكتب و لم تستفد من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي تليها نسبة 66.66 % التي تمثل الفئة التي على علم بوجود المكتب و استفادت من الخدمات التي يقدمها في المجال الاجتماعي، أما أدنى نسبة فسجلت لدى الفئة التي لم تستفد من هذه الخدمة لكنها على علم بوجود المكتب و ذلك بنسبة 33.33 % .

-جدول رقم (21): يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الصحي :

المجموع		لا أعلم		أعلم		علم افراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية الاستفادة في المجال الصحي
%	ك	%	ك	%	ك	
53.61	31	/	/	68.88	31	إستفدت
40.38	21	100	07	31.11	14	لم أستفد
100	52	100	07	100	45	المجموع

يوضح الجدول رقم (21) نسب أفراد العينة حسب علمهم بوجود مكتب الخدمات الاجتماعية و استفادتهم من الخدمة التي يقدمها في المجال الصحي من عدمها، حيث سجلت أعلى نسبة لدى الفئة التي لا تعلم بوجود المكتب ولم تستفد من خدماته في المجال الصحي و ذلك بنسبة % 100 تليها نسبة %68.88 للفئة التي تعلم بوجود المكتب واستفادت من خدماته ، أما ادنى نسبة فهي % 31.11 وهي التي تعبر عن الفئة التي على علم بوجود المكتب لكنها لم تستفد في المجال الصحي.

-جدول رقم (22): يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية :

المجموع		لا أعلم		أعلم		علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية الاستفادة في مجال الإعانات المالية
%	ك	%	ك	%	ك	
50	26	/	/	57.77%	26	إستفدت
50	26	100	07	42.22%	19	لم أستفد
10	52	100	07	100	45	المجموع

يبين الجدول رقم (22) نسب أفراد العينة حسب استفادتهم من الخدمات في مجال الإعانات المالية و علمهم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية، حيث يوضح الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى الفئة لم تستفد و لا تعلم بوجود المكتب و ذلك بنسبة 100% تليها نسبة 57.77% ممثلة للفئة التي استفادت من إعانات مالية و على علم بوجود المكتب أما الفئة التي سجلت أدنى نسبة و التي قدرت ب 42.22% هي الفئة التي على علم بوجود المكتب لكنها لم تستفد من خدماته في مجال الإعانات المالية.

-جدول رقم (23): يوضح علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الترفيه و الثقافة :

المجموع		لا أعلم		أعلم		علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية الاستفادة في مجال الترفيه و الثقافة
%	ك	%	ك	%	ك	
01.92	01	/	/	02.22	01	إستفدت
98.07	51	100	07	97.77	44	لم أستفد
100	52	100	07	100	45	المجموع

يوضح الجدول رقم (23) نسب أفراد العينة الذين هم على علم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية واستفادوا من خدماته في مجال الترفيه و الثقافة، حيث سجلت أعلى نسبة و المقدرة ب 100% لدى مجموع افراد العينة الذين ليسوا على علم بوجود المكتب و لم يستفيدوا من الخدمات التي يوفرها في مجال الترفيه و الثقافة، تليها الفئة التي تعلم بوجود المكتب لكنها لم تستفد من خدماته في هذا المجال و ذلك بنسبة 97.77% أما ادنى نسبة فهي 02.22% التي تعبر عن الفئة التي على علم بوجود المكتب واستفادة من خدماته في مجال الترفيه و الثقافة.

يتضح لنا من الجداول (20) (21) (22) (23) التي قمنا من خلالها بالربط بين علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة واستفادتهم من خدماته في مختلف المجالات اذ تتضح لنا نسبة 100% لدى الفئة التي لا تعلم بوجود المكتب و لم تستفد من الخدمات المقدمة في جميع المجالات، ويرجع السبب في أن المكتب لا يقوم بوظيفته الأساسية وهي الإعلام سواء عن طريق الإعلانات أو عن طريق الأنترنت، هي الوظيفة التي تسهل للمكتب تأدية المهام المناطة اليه و في نفس الوقت يقلل من شكاوى الأساتذة.

-جدول رقم (24) يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية المجال الاجتماعي :

المجموع		لا يتم الإعلام		يتم الإعلام		إعلام المكتب عن الخدمات بصفة دورية
%	ك	%	ك	%	ك	استفادة من الخدمات في المجال الاجتماعي
57.69	30	55.81	24	66.66	06	إستفدت
42.30	22	44.18	19	33.33	03	لم أستفد
100	52	100	43	100	09	المجموع

يوضح الجدول رقم (24) نسب أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات في المجال الاجتماعي و ما اذا كان المكتب يقوم بالإعلام عن الخدمات التي يوفرها بصفة دورية، حيث نرى أن أعلى نسبة مسجلة قدرت ب 66.66% وهي التي تمثل الفئة التي صرحت أن المكتب يعلمها بخدماته بصفة دورية واستفادت منها في المجال الاجتماعي، متبوعة بنسبة 55.81% من الفئة التي استفادت لكنها نفت إعلام المكتب بالخدمات التي يوفرها بصفة دورية، تليها نسبة 44.18% التي تمثل الفئة التي لم تستفد من الخدمة و نفت هي الأخرى أن المكتب يقوم بالإعلام أما أدنى نسبة فسجلت لدى الفئة التي صرحت بأن المكتب يقوم بالإعلام لكنها لم تستفد وذلك بنسبة 33.33%.

-جدول رقم (25) : يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية المجال الصحي :

المجموع		لا يتم الإعلام		يتم الإعلام		إعلام المكتب عن الخدمات بصفة دورية استفادة من الخدمات في المجال الصحي
%	ك	%	ك	%	ك	
34.68	18	30.23	13	55.55	05	إستفدت
65.38	34	69.76	30	44.44	04	لم أستفد
100	52	100	43	100	09	المجموع

يوضح الجدول رقم(25) توزيع نسب أفراد العينة حسب استفادتهم من الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي و ما إذا كان المكتب يقوم بالإعلام عن الخدمات التي يوفرها بصفة دورية، حيث سجلت أعلى نسبة و المقدرة ب 69.76% و التي تمثل الفئة التي لم تستفد من الخدمة و التي قالت أن المكتب لا يقوم بالإعلام بصفة دورية عن خدماته، متبوعة بنسبة 55.55% و هي الفئة التي استفادت من الخدمة و صرحت بأن المكتب يعلم عن خدماته و بصفة دورية، تليها الفئة التي لم تستفد لكنها أقرت أن المكتب يعلمها بخدماته و التي نسبتها 44.44% أما أدنى نسبة فهي 30.23% و التي تمثل الفئة التي استفادت من الخدمة رغما قولها بأن المكتب لا يعلم بخدماته.

-جدول رقم(26) : يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية مجال الإعانات المالية :

المجموع		لا يتم الإعلام		يتم الإعلام		إعلام المكتب عن الخدمات بصفة دورية استفادة من الخدمات في مجال الإعانات المالية
%	ك	%	ك	%	ك	
23.07	06	11.76	02	44.44	04	إستفدت
76.92	20	88.23	15	33.33	05	لم أستفد
100	26	100	17	100	09	المجموع

يوضح الجدول رقم (26) توزيع نسب أفراد العينة حسب استفادتهم من الخدمات الاجتماعية في مجال الإعانات المالية و ما إذا كان المكتب يقوم بالإعلام عن الخدمات التي يوفرها بصفة دورية، حيث نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى العينة التي لم تستفد من الخدمة وقالت أن المكتب يقوم بالإعلام و بصفة دورية عن خدماته وذلك بنسبة 88.23% تليها نسبة 55.55% وهي الفئة التي لم تستفد من الخدمة لكنها صرحت أن المكتب يقوم بالإعلام عن خدماته، متبوعة بنفس الفئة فيما يخص الإعلام لأنها استفادت و التي نسبتها 44.44% في حين أدنى نسبة فهي تخص الفئة التي استفادت و حسبها المكتب لا يقوم بالإعلام عن خدماته و ذلك بنسبة 11.76%

-جدول رقم (27): يوضح إعلام مكتب الخدمات الاجتماعية عن الخدمات و استفادة أفراد العينة من الخدمات الاجتماعية مجال الثقافة و الترفيه :

المجموع		لا يتم الإعلام		يتم الإعلام		إعلام المكتب عن الخدمات بصفة دورية إستفادة من الخدمات في مجال الثقافة و الترفيه
%	ك	%	ك	%	ك	
01.92	01	2.32	01	/	/	إستفدت
98.07	51	97.67	42	100	09	لم أستفد
100	52	100	43	100	09	المجموع

يوضح الجدول رقم (27) توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من خدمة الترفيه و الثقافة و ما إذا كان المكتب يعلمهم و بصفة دورية بالخدمات التي يقدمها، نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة سجلت لدى الفئة التي أفرت بأن المكتب يعلمها بخدماته إلا أنها لم تستفد و ذلك بنسبة 100% متبوعة بالفئة التي لم تستفد و أن المكتب حسبها لا يقوم بالإعلام عن خدماته وذلك بنسبة 97.67% أما أدنى نسبة سجلت فهي 02.32 % و هي تمثل الفئة التي تقول أن المكتب لا يقوم بالإعلام لكنها استفادت.

يتضح لنا من خلال الجداول (24)، (25)، (26)، (27) و التي قمنا من خلالها بالربط بين ما إذا كان مكتب الخدمات الاجتماعية يقوم بالإعلام عن خدماته بصفة دورية عن الخدمات التي يوفرها و مدى استفادت أفراد

العينة من هذه الخدمات في مختلف المجالات. حيث تبين لنا أن الاستفادة من هذه الخدمات تختلف من مجال إلى آخر و هو ما توصلنا إليه من خلال الدراسة الميدانية، فنجد أن المجال الاجتماعي تتوفر فيه جميع الخدمات اللازمة إضافة إلى المجال الصحي إلا أن مجال الإعانات المالية و مجال الترفيه يوفرها المكتب عندما تكون لديه إعتمادات مالية كافية، وبما أن جامعة البويرة حديثة النشأة هذا ما أدى إلى قلة الإعتمادات المالية لدى لجنة الخدمات الاجتماعية، فالمكتب جديد كذلك و ليس لديه اعتمادات كافية لتلبية مطالب كل العمال، فالترفيه مثلا تقدم إعانة ب 50% من ثمن تكاليف التنقل لأداء مناسك العمرة، ولهذا لا يمكن تلبية كل المطالب، حيث يتم خلال كل سنة اختيار 08 إلى 10 ملفات و ذلك عن طريق القرعة، و هي الخدمة التي تقدم مرة واحدة في المسيرة المهنية للعامل، أما بالنسبة للإعانات المالية فالطلبات تفوق الاعتمادات المالية التي تتوفر عليها اللجنة، ففي كل مرة يتم دراسة الملفات المقدمة واختيار الأولى فالأولى.

-جدول رقم (28): يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الاجتماعي :

إعلانات	زميل	أخرى	المجموع
---------	------	------	---------

ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
14	46.66	14	46.66	2	6.66	30	100

يوضح الجدول رقم (28) توزيع أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي و طريقة علمهم بوجود المكتب، حيث تم تسجيل نسبة 46.66 % بالنسبة للفئة التي علمت بوجود المكتب عن طريق الإعلانات و نفس النسبة لدى الفئة التي علمت بوجود المكتب عن طريق زميل، أما أدنى نسبة فسجلت لدى أفراد العينة الذين على علم بوجود المكتب بطرق أخرى و ذلك بنسبة 6.66%.

-جدول رقم (29): يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في المجال الصحي:

المجموع		أخرى		زميل		إعلانات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
100	18	5.55	01	55.55	10	38.88	70

يوضح الجدول رقم (29) توزيع أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات الاجتماعية في المجال الصحي و طريقة علمهم بوجود المكتب. حيث سجلت أعلى نسبة و المقدرة ب 55.55% لدى الفئة التي علمت بوجود المكتب عن طريق زميل متبوعة بالفئة التي علمت عن طريق إعلانات المكتب و ذلك بنسبة 38.88% في حين أدنى نسبة سجلت لدى الفئة التي علمت بطرق أخرى و التي قدرت ب 5.55%.

-جدول رقم (30): يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الإعانات المالية:

المجموع		أخرى		زميل		إعلانات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
100	26	07.69	02	53.84	14	38.46	10

يوضح الجدول رقم (30) توزيع أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات الاجتماعية في مجال الإعانات المالية و طريقة علمهم بوجود المكتب. حيث يبين الجدول أن أعلى نسبة و هي 53.84% سجلت لدى الفئة التي علمت بوجود المكتب عن طريق الزملاء، متبوعة بالفئة و التي حسبها على علم بوجود المكتب عن طريق إعلاناته و ذلك بنسبة 38.46% أما أدنى نسبة و هي 07.69% فسجلت لدى الفئة التي علمت بوجود المكتب بطرق أخرى.

-جدول رقم (31): يوضح كيفية علم أفراد العينة بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية و الاستفادة من الخدمات المقدمة في مجال الثقافة و الترفيه:

المجموع		أخرى		زميل		إعلانات	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
100	01	/	/	100	01	/	/

يوضح الجدول رقم (31) توزيع أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات الاجتماعية في مجال الترفيه و الثقافة و طريقة علمهم بوجود المكتب. حيث سجلت نسبة 100% لدى الفئة التي علمت بوجود المكتب عن طريق زميل.

يتضح لنا من خلال الجداول (28)،(29)،(30)،(31) و التي تمثل توزيع أفراد العينة الذين استفادوا من الخدمات الاجتماعية في جميع المجالات و طريقة علمهم بوجود المكتب. حيث نلاحظ من خلال نتائج هذه الجداول أن أعلى النسب المسجلة كانت لدى الفئات التي علمت بوجود المكتب عن طريق زميل، هذا ما يعني أن المكتب لا يقوم بوظيفة أساسية ألا و هي الإعلام و النشر و أن هنالك تغيير في الأدوار بين مكتب الخدمات الاجتماعية و أفراد مجتمع البحث و ذلك باعتبار المكتب له وظيفة و يجب عليه القيام بها و ذلك من أجل تحقيق الغاية التي اوجد من أجلها و هذا ما لاحظناه من خلال دراستنا الميدانية بأنه لا توجد أي إعلانات خاصة بالمكتب أو بخدماته على مستوى الجامعة بما في ذلك أمام المكتب نفسه حيث تتعدم لوحة للإعلانات أمام المكتب.

نتائج الدراسة :

بعد أن قمنا بتفريغ المعطيات في الجداول و من ثمة تحليلها إحصائياً و سوسيوولوجياً ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج على ضوء الفرضية المطروحة و هي كالتالي :

2-الفرضية الجزئية:

اختلاف مواقف الأساتذة حول الخدمة الاجتماعية راجع إلى عدم استفادتهم من كل الخدمات التي توفرها الجامعة.

هذه الفرضية صحيحة وذلك لأن الأساتذة لهم الحق في الاستفادة من كل الخدمات المتوفرة باعتبارهم جزء من النسق العام، إلا أن هذه الاستفادة تختلف من مجال إلى آخر و هو ما تظهره مؤشرات البحث حيث قمنا بتحديد 4 مؤشرات تقاس على أساسها استفادة الأساتذة من عددها.

-المؤشر الأول الخاص بالمجال الاجتماعي أي الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المكتب في المجال الاجتماعي، و تتمثل هذه الخدمات في منح الزواج ، الختان، الولادة، الوفاة، التمدرس و العيد، حيث تكون الاستفادة بطريقة أوتوماتيكية ما على الأستاذ إلا التقدم إلى المكتب مرفقا بالوثائق اللازمة التي حددتها اللجنة للاستفادة منها .

-المؤشر الثاني و المتعلق بالخدمة التي يقدمها المكتب في المجال الصحي، حيث تم عقد اتفاقيتين الأولى مع عيادة خاصة بالولادة على مستوى ولاية البويرة و الثانية مع عيادة خاصة بالطب العام على مستوى الجزائر العاصمة، حيث تكون الاستفادة من هذه الخدمة بتقديم ملف تحده اللجنة و يثبت خضوع المستفيد للشروط اللازمة للاستفادة منها.

-المؤشر الثالث الخاص بمجال الإعانات المالية حيث نجد أن المكتب قد حدد مجموعة من الحالات و الشروط للاستفادة من هذه الإعانة منها إعانة الزواج، شراء سيارة، بناء سكن... الخ ، حيث تم تحديد مجموعة من

الوثائق للأشخاص الراغبين في الاستفادة، و التي توضع على مستوى مكتب اللجنة ليتم بعد ذلك دراسة الملفات و اختيار الملفات المقبولة و التي تخضع للشروط اللازمة لتتم بعد ذلك اختيار القائمة النهائية للمستفيدين ، من جميع الرتب السوسيو مهنية، إضافة إلى أن عدد المستفيدين و قيمة الإعانة تتحدد حسب القدرة المالية و القيمة التقديرية للجنة و ذلك بالأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المادية للجنة إضافة إلى مداخل المستفيد.

- المؤشر الرابع و هو المجال الترفيهي و الثقافي، فهذه الخدمة تقتصر على مناسك العمرة فقط، حيث يتكفل المكتب بدفع 50 % من تكاليف أداء مناسك العمرة، ويكون اختيار المستفيدين على أساس قرعة لمجموع الملفات المقدمة، كما تقدم مرة واحدة في مسيرة المستفيد، و لا يتجاوز عدد المستفيدين في هذه الخدمة 10 أشخاص و من جميع الرتب السوسيو مهنية، أي حسب الإمكانيات المالية للجنة.

هذا ما تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية و الاطلاع على مختلف الخدمات التي يقدمها المكتب و شروط الاستفادة في جميع المجالات، حيث تمثل هذه الخدمات مجموع وظائف المكتب التي يقوم بها باعتباره يؤدي وظيفة محددة داخل النسق العام للجامعة.

الا أن ما تجدر الإشارة اليه و رغم أن الخدمات الاجتماعية تطبق على جميع الأساتذة و بمختلف مجالاتها إلا أن المكتب و باعتباره بناء تنظيمي يتكون من مجموعة من الأفراد الذين يشاركون في أداء التنظيم لوظائفه إلا أن هؤلاء الأفراد لا يساهمون في تماسك البناء و ذلك من خلال طريقة تسييرهم، هذا ما لاحظناه من خلال دراستنا الميدانية واتصالنا المتكرر بالمكتب من أجل الحصول على معلومات

خاصة بالخدمات التي يوفرها و طريقة الاستفادة منها، إلا أن محاولتنا المتكررة لاقت رفضا متكررا سوءا للغياب الدائم لرئيس اللجنة أو بقية الأعضاء أو رفض القائمين على المكتب تزويدنا بمعلومات رسمية، حيث لاحظنا خلال تواجدها في المكتب مع احد المسيرين حالة شكوى لأحد الموظفين و الذي تقدم بطلب للمكتب بغرض

الاستفادة من إعانة مالية إلا أنه في كل مرة يأتي إلى المكتب للاستفسار لا يجد أعضاء اللجنة و ذلك لعدة أشهر فإذا به يطالب باسترجاع الملف الذي قدمه، وحالة أخرى و هو أستاذ جاء يستفسر عن الخدمات التي تقدمها اللجنة لكن الإداري المسؤول عن المكتب قال له اتصل باللجنة و استفسر منها، كما قال له أن رئيس اللجنة و أعضائه دائما غائبين ، و لست مسؤولا عن تقديم المعلومات و لا عن استقبال الطلبات و الملفات، اذهب إلى الكاتبة في المكتب المجاور، لكن المكتب مغلق ، كما أن هذا المكتب لا يقوم بوظائفه على أكمل وجه حيث لاحظنا غياب لوحة للإعلانات أمام المكتب ، كما لاحظنا الغياب الكامل لإعلانات الخاصة بالمكتب على مستوى الكلية و قاعة الأساتذة، على الرغم من أهمية الاعلام و الذي الهدف منه هو إيصال المعلومة الى المعني بالخدمة و الذي يسهل بدوره من أداء اللجنة لخدمتها.

3- الاستنتاج العام :

بعد قيامنا باستخلاص النتائج الخاصة بالفرضية و التي أكدت فرضيتنا، قمنا بالتوصل إلى استنتاج عام حول موضوع دراستنا، و الذي هو بمثابة حوصلة لمجمل الدراسة التي قمنا بها ، وعليه فان ما توصلنا إليه من خلال نتائج دراستنا هذه أن كل أساتذة الكلية يستفيدون من كل الخدمات الاجتماعية التي يوفرها مكتب الخدمات الاجتماعية،ورغ بذلك يجب على اللجنة ميدان الدراسة أن تفعل هذه الخدمات الاجتماعية بشكل اكبر مما هي عليه.

و بالتالي فإن نتائج بحثنا أجابت عن تساؤلات الإشكالية وذلك بتوفير معظم الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي والصحي والإعانات المالية، و هذا حسب ما لاحظناه أثناء الدراسة الميدانية، وإن كان هناك نقص في هذه الخدمات خاصة في مجال الترفيه والثقافة.



الخاتمة :

يعد موضوع الخدمة الاجتماعية ، من بين المواضيع الهامة حاليا ، مما له من أهمية قصوى في حياة العامل و المؤسسة على حد سواء ،فهو موضوع شامل وواسع يصعب الإلمام به في دراسة واحدة ، فإضافة إلى الدراسات السابقة التي تعرضت إلى هذا الموضوع من جوانب مختلفة ، حاولنا من خلال دراستنا هذه التطرق إلى هذا الموضوع بالتركيز على جانب هام في نظرنا ، وهو تطبيق الخدمة الاجتماعية في الجامعة الجزائرية و لا يمكن أن نعرف جميع جوانب هذه الخدمة إلا عن طريق تطبيقها ميدانيا ، الذي يعطي صورة واضحة وشاملة عن الخدمة الاجتماعية بمختلف مجالاتها .

فأخذنا جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة و بالتحديد كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية كنموذج لذلك باعتبار الجامعة توفر خدمات اجتماعية متعددة و متنوعة للأساتذة ، فتوصلنا إلى جمع بعض المعلومات ، وقمنا بدراستها، وتحليلها و توصلنا في الأخير إلى نتائج ، نتمنى أن تكون قد حققت و لو جزءا صغيرا من هدف الدراسة ، كما نأمل أن نكون قد ساهمنا في البحوث السوسيوولوجية في هذا المجال .

وعموما فإن موضوع الخدمة الاجتماعية لا يزال يشكل أحد الاهتمامات الكبرى للباحثين و الخبراء في هذا الميدان .

المرادح

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

- 1 - عبد العزيز فتح الباب ومحمد جمال شديد : الخدمة الاجتماعية في الدول النامية ، الجزء الأول ، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1972 .
- 2 - إبراهيم بيومي مرعي ، ملاك أحمد الرشيدى : مجالات الخدمة الاجتماعية في المجالات الصناعية ، مكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 1984 .
- 3- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- 4- الفاروق زكي يونس : الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1968 .
- 5- محمد سيد فهمي : مدخل الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر ، 2001 .
- 6- غريب عبد السميع غريب : البحث العلوم الاجتماعية بين النظرية و الإمبريقية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1983 .
- 7- أحمد حسين الرفاعي : مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل للنشر ، ط 4 ، الأردن ، 2004 .
- 8- مدحت أبو النصر : قواعد ومراحل البحث العلمي ، مجموعة النيل العربية ، ط 1 ، القاهرة ، 2004 .
- 9- ربحي مصطفى عليان : أساليب البحث العلمي ، دار الصفا للنشر ، ط 4 ، الأردن ، 2010 .
- 10- عبد العزيز فتح الباب ومحمد جمال شديد : الخدمة الاجتماعية في الدول النامية ، مكتبة الانجلو المصرية .
- 11- سليمان علي الدليمي : الرعاية الاجتماعية نظريات وتطبيقات ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ط 2 ، بيروت ، لبنان ، 1998 .
- 12- سعد عبد السلام حبيب : الخدمة الاجتماعية العمالية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- 13- فارق زكي يونس : تنمية المجتمع في الدول النامية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، مصر ، 1968 .
- 14- حسن الساعات : علم الاجتماع الصناعي ، دار النهضة العربية ، ط 3 ، بيروت ، لبنان ، 1980 .

- 15- طلعت إبراهيم لطفي :الخدمة الاجتماعية العمالية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، مصر، 2007.
- 16- صلاح البيومي : حوافز الإنتاج في الصناعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 17- جمال الدين بوقلي حسن : قضايا فلسفية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط4، ج1، الجزائر، 1986.
- 18- زكي بدوي أحمد : أصول الخدمة الاجتماعية، دار الفكر العربي، ط2، مصر.
- 19- سليمان علي : الرعاية الاجتماعية نظريات وتطبيقات، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط2، بيروت، لبنان، 1998.
- 20- رشيد زرواتي: مدخل الخدمة الاجتماعية، منشورات جيطلي للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2000.
- 21- محمد سيد فهمي : الخدمة الاجتماعية العمالية، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية، 2008.
- 22 - إبراهيم عبد الهادي المليجي، محمد سيد حلاوة : الرعاية الاجتماعية و القضايا المعاصرة (الاحتياجات الإنسانية و الفقر، الخصخصة و محاسبة الخدمات)، مكتبة بستان المعرفة، مطبعة البحيرة، مصر.
- 23 - محمد السيد فهمي : مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 24- مدحت أبو النصر :الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، ط1، 2008.
- 25- حسين عبد الحميد أحمد رشوان :المجتمع والتصنيع، دراسة في علم الاجتماع الصناعي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطية الإسكندرية، 1996.
- 26- محمود حسن :مقدمة الخدمة الاجتماعية، دار المكتب الجامعية، القاهرة، 1975.
- 27- محمد الصغير بعلي: تشريع العمل في الجزائر، مطبعة قالمة، 1992.
- 28- أيمن عز الدين: المدخل في شؤون العمل وعلاقاته، مكتبة القاهرة الحديثة، 1964.
- 29- علي عوض حسن: الوجيز في شرح قانون العمل الجزائري، مطبعة النشر العامة، 1975.

30- أحمد سليمان :التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري، الجزء الثاني ، الجزائر، ديوان المطبوعات

الجامعية،2002

31 -موريس إنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات علمية-،دار القصبة للنشر،

الجزائر،2004.

32-محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1 ،عالم الكتب، القاهرة،مصر، 2004.

33- رحي مصطفى عليان :أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر، ط 4،الأردن ، 2010 .

34-فريد كامل أبو زينة ورفاقه : مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر

و التوزيع و الطباعة، ط 1 ،عمان ، الأردن،2006.

35-فريد كامل أبو زينة ورفاقه : مناهج البحث العلمي الكتاب الثالث طرق البحث النوعي، دار المسيرة للنشر و

التوزيع و الطباعة، ط 1 ،عمان ، الأردن،2005 .

المراجع باللغة الفرنسية :

1-A. Michel : Famille Industrialisation Logement CNRS , Paris ,1953.

2-EL-KANEZ ALI : Monographie d'une Expérience Industrielle en Algérie , le complexe Sidérurgique d'el hadjar, Paris,1983.

-الرسائل والأطروحات الجامعية:

1- غميص فوزية: الخدمات الاجتماعية العمالية و الوقاية من حوادث العمل، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للنسيج و الأقمشة الصناعية - تيندال-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص خدمة اجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007.

2- بن خالد جمال: الخدمات الاجتماعية العمالية بالمؤسسة الصناعية الخاصة دراسة ميدانية بالشركة الجزائرية للإسمنت، حمام الضلعة، المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص الخدمة الاجتماعية، تحت إشراف زرواتي رشيد، 2007.

القرارات والقوانين والملتقيات:

1- الإتحاد العام للعمال الجزائريين : المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني، مجلة صدرت عن المؤتمر، 1980.

2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية العدد 32، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، بدون طبعة، 1978.

3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: التسيير الاشتراكي للمؤسسات، ميثاق ونصوص تطبيقية، اللجنة الوطنية للتسيير الاشتراكي للمؤسسات، الجزائر، 1975.

4- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 20، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر.

5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، العدد 21، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، 1978.

6- جبهة التحرير الوطني: الميثاق الوطني، المعهد التربوي الجزائري، 1978.

7- الثورة والعمل : الوثائق التي صادق عليها المؤتمر الوطني الخامس للإتحاد العام للعمال الجزائريين، الجزائر من 25 إلى 29 مارس 1987.

8- جبهة التحرير الوطني: مقررات الدورة الرابعة، اللجنة المركزية، جريدة مطابع الحزب، الجزائر، 1980.

9- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : الجريدة الرسمية، مطبعة الأمانة العامة للحكومة، الجزائر، 1982.

الوثائق الإدارية :

1- وثائق إدارية خاصة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2- وثائق إدارية خاصة بلجنة الخدمات الاجتماعية لجامعة البويرة.

المواقع الإلكترونية :

1-www.univ-bouira.dz

الحمد لله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

ماستر 2

استمارة بحث حول:

واقع الخدمات الاجتماعية في الجامعة الجزائرية
دراسة ميدانية في جامعة أكلي محند اولحاج ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- البـ ويرة-

تحت إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة :

❖ قواجلية آمال

❖ بوعمريران يوسف

❖ لوقليب مروان

نرجو من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستمارة بكل مصداقية و موضوعية خدمة للغرض العلمي الذي وضعت من أجله.

- السنة الجامعية : 2015/2014 -

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- الحالة العائلية: أعزب -عزباء متزوج(ة) مطلق(ة) أرمل(ة)
- 3- السن: 25 - 35 35 - 45 46 - 55 56 فما فوق
- 4- عدد الأطفال :
- 5- الرتبة المهنية:
- 6- ماهي اقدميتك في الجامعة؟:

المحور الثاني : مجالات الخدمة الاجتماعية

- 7- هل تعلم بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية في الجامعة؟: نعم لا
- في حالة الإجابة بـ نعم هل إستفدت من الخدمات المقدمة من طرف المكتب؟ : نعم لا
- كيف علمت بوجود هذا المكتب؟ إعلانات خاصة بالمكتب عن طريق زميل
- أخرى أذكرها؟.....

- إلى ما يرجع عدم علمك بوجود مكتب للخدمات الاجتماعية على مستوى الجامعة؟ :

- 8- هل يتم إعلامكم بالخدمات التي يتوفر عليها مكتب الخدمات بصفة دورية؟ : نعم لا

9- هل يتم إعلامكم عن كيفية الحصول على الخدمات التي يوفرها مكتب الخدمات الاجتماعية؟ :

نعم لا

- 10- هل إستفدت من خدمة وتم حرمانك منها أو تعويضك بأستاذ آخر؟ : نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم لماذا؟ :

11- هل تعلم انه توجد خدمات تقدم بصفة آلية وتوجد خدمات تستعمل فيها القرعة للاستفادة منها؟ :

نعم لا

في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟ :

- ما رأيك في طريقة القرعة المستعملة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية؟:

الخدمة الاجتماعية في المجال الاجتماعي:

12- هل يوفر لكم مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في الجانب الاجتماعي؟ : نعم لا

13- هل استفدت منها؟ : نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم ما هي الخدمة التي استفدت منها؟ :

منحة الزواج منحة الولادة منحة الختان
منحة الوفاة منحة التمدرس منحة العيد

في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟ :

الخدمة الاجتماعية في المجال الصحي:

14- هل يوفر لكم مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات في الجانب الصحي؟ : نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم هل استفدت منها؟ : نعم لا

15- ما نوع الخدمة التي استفدت منها؟ : اتفاقية مع عيادة خاصة تعويض بـ 50%

أخرى أذكرها؟

16- ماهو تقييمك لهذه الخدمة؟ : كافية غير كافية سيئة

الخدمة الاجتماعية في مجال الإعانات المالية :

17- هل يقدم لكم مكتب الخدمات الاجتماعية إعانات مالية؟ : نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم هل استفدت منها؟ : نعم لا

ماهي الحالات التي استفدت فيها؟ :

كيف تم اختيارك للاستفادة منها؟: الأقدمية السن القرعة
في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟:

الخدمة الاجتماعية في مجال الترفيه والثقافة:

18- هل يقدم لكم مكتب الخدمات الاجتماعية خدمات ترفيهية ثقافية ودينية؟: نعم لا

19- هل استفدت منها؟: نعم لا

في حالة الإجابة بـ نعم ماهي الخدمة التي استفدت منها؟:

عطلة صيفية عمرة أخرى أذكرها:

كيف تم اختيارك للاستفادة منها؟: الأقدمية السن القرعة
في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟:

20- ماهو تقييمك لهذه الخدمة؟: كافية غير كافية سيئة

21- ماهو تقييمك للخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف مكتب الخدمات الاجتماعية بصفة عامة؟: